

مَشُورَةٌ مُحَرَّمَةٌ كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا**
 الْأَوْسِيُّ ^(١) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ^(٢) عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ وَابْنُ
 الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ
 الْإِفَاقِ ^(٣) قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ^(٤) حِينَ
 اسْتَنْبَتَ الْوَحْيُ يَسْأَلُهُمَا وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ بِالْيَدِ
 يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ
 وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصُدُّكَ ، فَقَالَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ ؟ قَالَتْ مَا رَأَيْتِ أَمْرًا
 أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّنُّ تَنَامُ ^(٥) عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ
 فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي إِذَاهُ
 فِي أَهْلِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى ^(٦) أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ هِشَامٍ **حَدَّثَنَا** ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَاءَ الْعَسَّانِيُّ ^(٨) عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى
 عَلَيْهِ وَقَالَ مَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسُبُّونَ أَهْلِي مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ *
 وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالْأَمْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُنْطَلِقَ
 إِلَى أَهْلِي فَأَذِنَ لَهَا وَأَرْسَلَ مَعَهَا الْعَلَامَ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ .
 لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ .

(١) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٢) عَبْدُ اللَّهِ

(٣) ابْنُ سَعْدٍ

(٤) مَا قَالُوا

(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(٦) فَتَنَامُ

(٧) فِي أَهْلِي

(٨) وَحَدَّثَنِي

(٩) فِي أَصْلِ أَبِي ذَرِّ

الْعَسَّانِيُّ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ

وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَصَحَّحَ

عَلَيْهِ وَكُتِبَ الْعَسَّانِيُّ

نَسْخَةً مِنْ الْيُونَانِيَّةِ

قَالَ فِي الْفَتْحِ وَالَّذِي بِالْعَيْنِ

الْمُهْمَلَةِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ

تَصْحِيفٌ شَنِيعٌ أَه

(١٠) الرَّدُّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ

وغيره . هكذا خرج لهذه

الرواية في نسخة عبد الله

ابن سالم فوق لفظ كتاب

وخرج لها في نسخة أخرى

بعد لفظ التوحيد وقال

القسطلاني وفي رواية للمستمل

كتاب الفرع كتاب الرد على

الجهمية وغيره وقال الحافظ

ابن حجر وتبعه المعنى بعد

قوله كتاب التوحيد وزاد

المستمل الرد على الجهمية اه

(١٠) هو وجل

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دُعاءِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتُهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ
 أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ *
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ
 عَنْ يَحْيَى ^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ ^(٣) لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذًا ^(٤) نَحْوَ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ
 إِنَّكَ تَقْدِمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوحِدُوا
 اللَّهُ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ ^(٥) عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي
 يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ
 تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا أَقْرَأُوا بِذَلِكَ نَفَذْ مِنْهُمْ ، وَتَوَقَّ كِرَامًا
 أَمْوَالِ النَّاسِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
 وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ^(٦)
 ﷺ يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ أَنْ يَعْبُدُوهُ
 وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ أَنْ لَا
 يُمَذَّبَهُمْ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ
 اللَّهُ أَحَدٌ يُرَدُّدُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ وَكَانَ ^(٧) الرَّجُلُ
 يَقَالُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا ^(٨) لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ *
 زَادَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي
 أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 (٢) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 (٣) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 (٤) يُقَالُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 (٥) ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ
 (٦) ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 (٧) ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 (٨) ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ فِي حَجَرٍ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ (١)
 فَيَخْتِمُ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ سَلُّوهُ لِأَيِّ
 شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : قُلِّ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ**
ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى حَدِيثُ مُحَمَّدٍ (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ وَأَبِي ظَبْيَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ **حَدِيثُ أَبِي الثَّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ**
زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولٌ إِحْدَى بَنَاتِهِ يَدْعُوهُ (٣) إِلَى ابْنِهَا فِي الْمَوْتِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ أَرْجِعْ (٤) فَأَخْبَرَهَا أَنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَاهُ مَا أُعْطِيَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ
مُسَمًّى فَمَرَهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ أَنِهَا أَقْسَمَتْ (٥) كُنَّا تَبْنِيهَا ، فَقَامَ
النَّبِيُّ ﷺ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَدَفَعَ (٦) الصَّبِيَّ إِلَيْهِ وَنَفْسَهُ
تَقَعَّقَ كَأَنَّهَا فِي شَنْ ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ (٧) قَالَ هَذِهِ
رَحْمَةٌ جَمَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ **بَابُ**
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : أَنَا (٨) الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَمُرَةَ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ (٩) عَلَى أَدَى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ يَدْعُوَنَ (١١)
لَهُ الْوَلَدَ ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ * (١٢) قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى
غَيْبِهِ أَحَدًا ، وَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَأَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ، وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا

(١) صَلَاتِهِمْ

(٢) مُحَمَّدٌ (١) بْنُ سَلَامٍ

حَدَّثَنَا

(٣) نَدْعُوهُ

(٤) إِلَيْهَا

(٥) قَدْ أَقْسَمَتْ

(٦) وَرَفَعَهُ

(٧) فَرَفَعَهُ . وَرَفَعَهُ

(٨) مَا هَذَا

(٩) هُوَ اللَّهُ هُوَ الرَّزَّاقُ

(١٠) هُوَ أَبُو جُبَيْرٍ

(١١) أَصْبَرَ

هكذا هو بالرفع في بعض النسخ التي بيدنا تبعاً لليونانية وضبطه في الفرع بالنصب أيضاً وهو رواية غير أبي ذر كما في القسطلاني اه
 مسجحه

(١٢) يَدْعُوَنَ

كذلك في اليونانية بتشديد الدال وقال في الفتح يسكون الدال وجاء بتشديدها اه من هامش الاصل

(١٣) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ

(١) تقدم النقل عن القسطلاني ان لام سلام هذا مشددة عند أبي ذر حيث وقع فراجع وحرر اه من هامش الاصل

تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ، إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ، قَالَ يَحْيَى ^(١) : الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا
وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ
خَمْسٌ : لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ، لَا يَعْلَمُ مَا تَعْيِضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِّ
إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ
تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ
حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ يَقُولُ : لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ، وَمَنْ
حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ يَقُولُ : لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ * ^(٢)
قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
مُغِيرَةُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نَصَلِّيْ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَقُولُ
السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ قُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ
وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
* ^(٣) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : مَالِكِ النَّاسِ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ
صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ ^(٤) عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ
ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكِ الْأَرْضِ * وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ الرَّيْدِيِّ وَأَبْنُ مُسَافِرٍ
وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ^(٥) * ^(٦) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ ^(٧) وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ ، وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ

- (١) يَحْيَى هُوَ الْفَرَّاءُ اهـ
- من اليونانية
- (٢) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ
- (٣) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ
- (٤) هُوَ ابْنُ الْمُسَيْبِ
- (٥) مِثْلُهُ
- (٦) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ
- (٧) تَعَالَى يَصِفُونَ

وَصَفَاتِهِ ^(١) ، وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ تَقُولُ جَهَنَّمَ قَطٌّ قَطٌّ وَعِزَّتِكَ ، وَقَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ
 فَيَقُولُ رَبِّ ^(٢) أَصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، قَالَ أَبُو
 سَعِيدٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ ، وَقَالَ
 أَيُّوبُ وَعِزَّتِكَ لَا غِنَى ^(٣) بِي عَنْ بَرَكَاتِكَ **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَلَمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَدَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجَنُّ
 وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ **حدثنا** أَبُو أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ^(٤) يُبْلَقُ فِي النَّارِ ، وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
 زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ مُعْتَمِرٍ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَزَالُ يُبْلَقُ فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرِيدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا
 رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ فَيَتَرَوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ تَقُولُ قَدْ بَعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ
 وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضَلُ ^(٥) حَتَّى يَنْشَى اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُنْسِكَنَّهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ * ^(٦)
 قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ **حدثنا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَكَ
 الْحَمْدُ أَنْتَ قِيمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ ^(٧) فِيهِنَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ، قَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ،
 وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أُنَبْتُ ،
 وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ، وَمَا أَخَّرْتُ ، وَأَسْرَرْتُ

(١) وَسُلْطَانِهِ

(٢) يَا رَبِّ

(٣) لَا غِنَاءَ

(٤) لَا يَزَالُ

(٥) يَفْضَلُ

(٦) بَابُ قَوْلِ

(٧) وَمَا

وَأَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ **حديث** ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ يَسِيدٍ
وَقَالَ أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ * ^{حمله} قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ^(١) : وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا وَقَالَ
الْأَعْمَشُ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا **حديث**
سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا ثُمَّ أَنَّى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ
فِي نَفْسِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَبَسٍ قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَثُرَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ بِهِ **حديث** يَحْيَى بْنُ
سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ^(٢) ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي
دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ
الدُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَأَغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ **حديث**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَانِي قَالَ
إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ * ^(٣) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : قُلْ هُوَ الْقَادِرُ
حديث ^(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
الْمَوَالِي قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي جَابِرُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّامِيُّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الْأَسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ
كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُ ^(٥) السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ

- (١) بلب وكان
- (٢) حدثنا
- (٣) باب قوله قل هو القادر والنسخة التي شرح عليها القسطلاني باب قول الله تعالى الخ
- (٤) حدثنا
- (٥) يعلمهم

رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقَرِيضَةِ ، ثُمَّ لَيْقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ : اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَبْرَ ثُمَّ تُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ قَالَ أَبُو فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَأَقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَصْرِفْنِي عَنْهُ وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِي بِهِ * (١) مُقَلَّبُ الْقُلُوبِ ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَتَقَلَّبُ أَفْئِدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ حَدِيثِي (٢) سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ مُوَيْبِ بْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتَفِ بِهَا وَيُقَلِّبُ الْقُلُوبِ * (٣) إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ أَسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا (٤) ، قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ ذُو الْجَلَالِ الْظَلَمَةَ (٥) الْبَرُّ اللَّطِيفُ حَدِيثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا (٦) مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ * (٧) السُّؤَالُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِعَاذَةُ بِهَا حَدِيثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي (٨) مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُمْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشُهُ (٩) فَلْيَتَفَضَّضْهُ بِصَنَفَةٍ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَقُلْ بِأَسْمِكَ رَبِّ (١٠) وَضَعْتُ جَنِّي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ * تَابِعَهُ يَحْيَى وَبِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَزَادَ زُهَيْرٌ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَرَوَاهُ أَبُو نُجَيْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * تَابِعَهُ

(١) بَابُ مُقَلَّبِ الْقُلُوبِ

وَقَوْلُ اللَّهِ

(٢) حَدِيثَنَا

(٣) بَابُ إِنَّ

(٤) وَاحِدَةٌ

(٥) الْعَظِيمُ

(٦) وَاحِدَةٌ

(٧) بَابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ

اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِعَاذَةَ بِهَا

(٨) حَدِيثَنَا

(٩) كَذَا فِي الْيُونَنِيَّةِ وَبَعْضُ فُرُوعِهَا فِي الْقُرْعِ الْمَسْكِيِّ إِلَى فِرَاشِهِ كَذَا بِهَامِشِ

الْأَصْلِ

(١٠) كَذَا فِي الْيُونَنِيَّةِ رَبِّ

بِدُونِ يَاءٍ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ

رَبِّي بِأَنْبَاءِهَا كَذَا بِهَامِشِ الْأَصْلِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْدَّرَاوَزْدِيُّ وَأَسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ
 عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ
 اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا
 وَإِلَيْهِ النُّشُورُ **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ
 حِرَاشٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنْ
 اللَّيْلِ قَالَ بِاسْمِكَ نَمُوتُ وَنَحْيَا فَإِذَا ^(١) أَسْتَيْتَظَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا
 أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ
 عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ^(٢)
 إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا
 رَزَقْتَنَا فَإِنَّهُ إِنْ يَقْدَرَ بَيْنَهُمَا وَلَدَى ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْلَمَةَ **حَدَّثَنَا** فُضَيْلٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ
 قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ قَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمُعَلَّمَةَ
 وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَمْسَكْنَ فَكُلْ وَإِذَا رَمَيْتَ بِالْمُعْرِضِ فَخَرَقْ فَكُلْ **حَدَّثَنَا**
 يُونُسُ بْنُ مَوْسَى **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هُنَا ^(٣) أَقْوَامًا حَدِيثًا ^(٤) عَهْدُهُمْ بِشِرْكٍ
 يَأْتُونَنَا ^(٥) بِلِحْمَانٍ لَا نَدْرِي يَدُ كُرُونِ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا قَالَ أَذْكُرُوا اسْمَ
 اسْمِ اللَّهِ وَكُلُوا * تَابَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْدَّرَاوَزْدِيُّ وَأَسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ضَخِيَ النَّبِيُّ ﷺ
 بِكَبْشَيْنِ يُسَمَّى وَبِكَبْرٍ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ
 قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ مَنْ ذَخَعَ

- (١) وإذا
(٢) أحدكم
(٣) هاهنا
(٤) حديث
(٥) يأتوننا

قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا وَرْقَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَمَنْ كَانَ حَالِمًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ **بَابُ مَا يُذَكَّرُ**
 فِي الذَّاتِ وَالنُّعُوتِ وَأَسَامِي اللَّهِ ، وَقَالَ خُبَيْبٌ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَذَكَرَ الذَّاتَ
 بِاسْمِهِ تَعَالَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي
 سُفْيَانَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ مِنْهُمْ خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيُّ فَأَخْبَرَنِي
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضٍ أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ ^(١) مِنْهَا
 مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيُّ .
 وَأَسْمَتْ ^(٢) أَبِي حِينَ أُقْتِلَ مُسَلِّمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي
 وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شَلْوٍ مُمَزَّعٍ
 فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أُصِيبُوا * ^(٣) قَوْلُ
 اللَّهِ تَعَالَى : وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ، وَقَوْلُهُ ^(٤) جَلَّ ذِكْرُهُ : تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا
 أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ^(٥) مَا مِنْ أَحَدٍ أُغِيرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ
 ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ ^(٦) إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ
 أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَمَّا خَلَقَ
 اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ هُوَ ^(٧) يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ وَضَعُ ^(٨) عِنْدَهُ عَلَى
 الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبْ غَضَبِي **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى

(١) فاستعار

(٢) ما أبالي

(٣) بلب قول

(٤) وقول الله

(٥) ما من أحد غير

كذا في النسخ المتعمدة بيدنا
 وعليها شرح ابن حجر
 والقسطاني وكتب عبد الله
 ابن سالم بهامش نسخته أنه
 كذلك في غالب الأصول ووقع
 في صلب نسخته اختلاط اه
 مصححه

(٦) أحب . هذه من

الفرع

(٧) وهو

(٨) وضع

قال في النسخ بفتح ثم سكون
 أي موضوع ثم قال وحكي
 عياض عن رواية أبي ذر
 وضع بالفتح على أنه فعل ماض
 مبنى للفعل ورايته في نسخة
 معتمدة بكسر الضاد مع
 التنوين اه

أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِ بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ، ذَكَرْتُهُ
 فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ
 بِشَيْءٍ (١) تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ (٢) بَاعًا ، وَإِنْ (٣)
 أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً * (٤) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (٥) عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَرَلَّتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ : قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 أَعُوذُ بِوَجْهِكَ فَقَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ (٦)
 أَوْ يَلْدِسِكُمْ شَيْعًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا أَيْسَرُ * (٧) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَلِصْنَعِ عَلَى
 عَيْنِي ، تَعَلَّقِي ، وَقَوْلُهُ (٨) جَلَّ ذِكْرُهُ : تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ذُكِرَ الدَّجَالُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنْ
 اللَّهُ لَا يَخْنِي عَلَيْكُمْ إِنْ اللَّهُ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ
 الدَّجَالَ أَعْوَرَ الْعَيْنِ (٩) الْيَمْنَى كَانَ عَيْنُهُ عَذْبَةً طَافِيَةً (١٠) **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا بَعَثَ
 اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ إِنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنْ رَبَّكُمْ (١١) لَيْسَ
 بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ * هُوَ اللَّهُ (١٢) الخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ **حَدَّثَنَا**
 إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى هُوَ ابْنُ عَقْبَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُخَيَّرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ أَنَّهُمْ
 أَصَابُوا سَبَايَا فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَعْمِلُوا بِهِمْ وَلَا يَحْمِلُنَ فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ
 فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْمَلُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ قَزَعَةَ سَمِعْتُ (١٣) أَبَا سَعِيدٍ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْسَتْ نَفْسٌ مُخْلُوقَةٌ

(١) شَيْئاً
 (٢) مَنَهُ
 (٣) وَمَنْ
 (٤) بَابُ قَوْلِ
 (٥) حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 (٦) فَقَالَ
 (٧) بَابُ قَوْلِ
 (٨) وَقَوْلُهُ
 كَذَا صَبَّطُ فِي النُّسخِ بِوَجْهِهِ
 الرِّفْعِ عَلَى رِوَايَةِ غَيْرِ أَبِي ذَرٍّ
 وَالْجَرِّ عَلَى رِوَايَةِ وَسْبَانٍ مِثْلَ
 ذَلِكَ أَوْ مَصْحُوحَهُ
 (٩) عَيْنِ الْيَمْنَى
 كَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بِيَدِنَا
 وَعَكْسُ النُّسخِ فِي هَذِهِ
 إِلَى غَيْرِ أَبِي ذَرٍّ وَالتِّي فِي الصُّلْبِ
 إِلَى أَبِي ذَرٍّ أَوْ مَصْحُوحَهُ
 (١٠) طَافِيَةٌ . وَضَعُ عَلَى الْبَاءِ
 هَمْزَةٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ قَالَ
 النُّسخِ بِالْبَاءِ وَقَدْ تَهَمَّزَ
 لَكِنْ أَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ أَوْ
 (١١) اللَّهُ
 (١٢) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ هُوَ
 الخَالِقُ وَ رِوَايَةُ أَبِي ذَرٍّ
 هَذِهِ مُخَالَفَةٌ لِلتَّلَاوَةِ
 (١٣) قَالَ سَأَلَتْ

إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا * (١) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ حَدِيثِي (٢) مُعَاذُ بْنُ
 فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَجْمَعُ (٣) اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوْ أَسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا
 فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ أَمَا تَرَى النَّاسَ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ
 وَعَامَّكَ أَهْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ شَفَعُ (٤) أَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَقُولُ
 لَسْتُ هُنَاكَ ، وَبَدَّ كُرْهُهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، وَلَكِنْ أَنْتُمْ نُوحًا ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ
 رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ (٥) وَبَدَّ كُرْ
 خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، وَلَكِنْ أَنْتُمْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ
 لَسْتُ هُنَاكُمْ (٦) ، وَبَدَّ كُرْهُهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا ، وَلَكِنْ أَنْتُمْ مُوسَى عَبْدًا
 آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلِمَةً تَكَلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَبَدَّ كُرْ
 لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ (٧) ، وَلَكِنْ أَنْتُمْ عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ
 وَرُوحَهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنْ أَنْتُمْ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدًا غَفِرَ (٨)
 لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي (٩) فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ (١٠)
 فِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي ثُمَّ يُقَالُ
 لِي أَرْفَعْ مُحَمَّدًا ، وَقُلْ (١١) يُسْمَعُ (١٢) ، وَسَلْ تُعْطَى (١٣) ، وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي
 بِحَمِيدِ عَلَمَيْهَا (١٤) ثُمَّ أَسْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ
 رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي ثُمَّ يُقَالُ أَرْفَعْ مُحَمَّدًا وَقُلْ يُسْمَعُ (١٥)
 وَسَلْ تُعْطَى (١٦) ، وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِحَمِيدِ عَلَمَيْهَا رَبِّي ، ثُمَّ أَسْفَعُ فَيَحْدُ
 لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ
 اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ أَرْفَعْ مُحَمَّدًا وَقُلْ يُسْمَعُ (١٧) ، وَسَلْ تُعْطَى ، وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ .

- (١) بَابُ قَوْلِ
- (٢) حَدَّثَنَا
- (٣) يُجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ
- (٤) شَفَعُ
- (٥) هُنَاكَ
- (٦) هُنَاكَ
- (٧) أَصَابَهَا
- (٨) غَفِرَ اللَّهُ
- (٩) فَيَأْتُونِي
- (١٠) وَيُؤْذَنُ
- (١١) قُلْ
- (١٢) يُسْمَعُ
- (١٣) تُعْطَى
- (١٤) رَبِّي
- (١٥) يُسْمَعُ
- (١٦) تُعْطَى
- (١٧) وَقُلْ يُسْمَعُ

فَأَمَّحَدُ رَبِّي بِمَحَابِدِ عَمَلِيهَا (١) ثُمَّ أَسْفَعُ فَيَعِدُّ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ
 فَأَقُولُ يَا رَبُّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ، قَالَ (٢)
 النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ
 شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ
 بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ
 ذَرَّةً **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب **حدثنا** (٣) أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
 هريرة أن رسول الله ﷺ قال يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيظُهَا (٤) فَتَقَعُ سَعَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ (٥) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْضْ مَا فِي يَدِهِ
 وَقَالَ (٦) عَرَّشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْآخِرَى الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ **حدثنا** مُقَدَّمُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ (٧) قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَتَبَضُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ (٨)
 وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ، رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ * وَقَالَ مُحَمَّدُ
 ابْنُ حَمْزَةَ سَمِعْتُ سَالِمًا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَتَبَضُّ اللَّهُ الْأَرْضَ **حدثنا** مُسَدَّدٌ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ
 وَسَلِيمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
 يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُسَكِّ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْجِبَالَ عَلَى إصْبَعٍ
 وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ، ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ * قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَزَادَ
 فِيهِ فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَضَحِكَ

- (١) رَبِّي
- (٢) قَالَ
- (٣) أَخْبَرَنَا
- (٤) تَقِيظُهَا
- (٥) خَلَقَ اللَّهُ
- (٦) وَكَانَ
- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
- (٨) الْأَرْضِينَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجَّبًا وَتَصَدِيقًا لَهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عَاقِمَةَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ وَالشَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَالخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ صَحِيحًا حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ * (١) قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ، وَقَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٢) حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَادِ كَاتِبِ الْمَنِيرَةِ عَنِ الْمُنِيرَةِ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفَّحٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ تَعَجَّبُونَ (٣) مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ وَاللَّهِ لَا أَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ (٤) أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُدْمُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنذِرِينَ ، وَلَا أَحَدَ (٥) أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ * (٦) قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً (٨) وَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا قُلِ اللَّهُ ، وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ شَيْئًا وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ ، وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟ قَالَ نَعَمْ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا السُّورِ سَمَاهَا **بَابٌ** وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ : أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ أَرْتَفَعَ (٩) فَسَوَّاهُنَّ خَلَقَهُنَّ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أَسْتَوَى عَلَا عَلَى الْعَرْشِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْحَيِّدُ الْكَرِيمُ ، وَالْوَدُودُ الْحَبِيبُ ، يُقَالُ حَمِيدٌ حَمِيدٌ ، كَمَا أَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَا جَدَّ تَعْمُودٌ مِنْ

(١) بَابُ قَوْلِ

(٢) النَّبِيُّ ذَكَرَ

(٣) أَنْعَبُونَ

(٤) أَحَدٌ

(٥) أَحَبُّ

هكذا هو بالرفع في النسخة التي بيدنا مصححاً عليه لابي ذر وفي القسطلاني والفتح أنه يجوز فيه الرفع والنصب اه

(٦) أَحَدٌ أَحَبُّ

(٧) بَابُ

(٨) قُلِ اللَّهُ فَسَمَّى

(٩) فَسَوَّى

كذا في نسخة عبد الله بن سالم وفي الفتح أن رواية أبي ذر عن الحموي والمستنلى فسوى خلق وكذا في القسطلاني إلا أنه زاد أي التفسيرية قبل خلق اه مصححه

حميد^(١) **حدثنا** عبدان عن^(٢) أبي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي ﷺ إذ جاءه قوم من بني تميم فقال أقبلوا البشري يا بني تميم قالوا بشرتنا فأذطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال أقبلوا البشري يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم ، قالوا قبلنا جنتك لنفقت في الدين ، وإنسألتك عن أول هذا الأمر ما كان ، قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ، ثم خلق السموات والأرض ، وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أذكرك ناقك فقد ذهبت فأطلقت أطلبها فإذا السراب يسبح دوتها وأيم الله لو ددت أنها قد ذهبت ولم أتم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن **حدثنا** أبو هريرة عن النبي ﷺ قال إن عين الله ملأى لا يغيضها^(٣) نفقة سماء الليل والنهار أرايتم ما أفنق^(٤) منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه ، وعرشه على الماء ، ويديه الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض **حدثنا** أحمد حدثنا محمد بن أبي بكر الملقبي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي ﷺ يقول أتق الله وأمسك عليك زوجك قالت^(٥) عائشة لو كان رسول الله ﷺ كما شئنا لكم هذه ، قال فكانت^(٦) زينب تفخر على أزواج النبي ﷺ **قول** زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات * وعن ثابت : ونحني في نفسك ما الله مبيد وتخشى الناس تركت في شأن زينب وزيد بن حارثة **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول تركت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأظعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وكانت

- (١) من حميد
- (٢) قال أخبرنا أبو حمزة
- (٣) تغيضها
- (٤) الله
- (٥) قال أنس
- (٦) وكانت

تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى الْخَلْقَ كَتَبَ
عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، كَانَ (١)
حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ هَاجِرًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ
لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ
اللَّهَ فَسَأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ (٢)
تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ هُوَ الشَّيْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
جَالِسٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هُنْدُ؟ قَالَ قُلْتُ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ ، قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ (٣) فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا (٤) وَكَأَنَّهَا
قَدْ قِيلَ لَهَا أَرْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَطَّلِعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، ثُمَّ قَرَأَ : ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ
لَهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَتَبِعْتُ الْقُرْآنَ
حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ
غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ حَتَّى خَافَتْكُمْ بَرَاءَةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ بِهَذَا ، وَقَالَ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ **حَدَّثَنَا** مَعْلَى بْنُ

(١) فَإِنْ

(٢) وَمِنْهَا

(٣) فَتَسْتَأْذِنُ

(٤) فِي السُّجُودِ

أَسَدٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا (١) اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا (٢) اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ **حدثنا محمد بن يوسف** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (٣) يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخِذْ بِقَاعَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ * وَقَالَ الْمَلَأِشُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ فَإِذَا مُوسَى (٤) أَخِذْ بِالْعَرْشِ * (٥) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ، وَقَوْلُهُ جَاءَ ذِكْرُهُ : إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ، وَقَالَ أَبُو جَرَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِأَخِيهِ أَعْلَمَ لِي عِلْمٌ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبْرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ ، يُقَالُ ذِي الْمَعَارِجِ الْمَلَائِكَةُ تَعْرِجُ إِلَى (٦) اللَّهِ **حدثنا اسمعيل** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الرَّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَتَعَابَرُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَحْتَسِمُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ يَعْرِجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ (٧) فَيَقُولُ كَيْفَ تَرَكَتُمْ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ تَرَكَنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ * (٨) وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا مَيْمُونُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ تَصَدَّقَ بِمَدْلٍ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا (٩) يَمِينُهُ ثُمَّ يَرْبِّهَا لِصَاحِبِهَا (١٠) كَمَا يَرْبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهَ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ وَرَوَاهُ وَرَقَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ

- (١) إلا هو
- (٢) إلا هو
- (٣) الناس
- (٤) موسى
- (٥) باب قول
- (٦) إليه
- (٧) بهم
- (٨) قال أبو عبد الله . كذا في اليونانية من غير رقم عليه ونسبه القسطلاني إلى أبي ذر
- (٩) يقبلها
- (١٠) لصاحبها

سَعِيدِ بْنِ إِسْكَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ (١)
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ
 أَوْ أَبِي نُعْمٍ شَكَتْ قَبِيصَةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (٢) قَالَ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ فَقَسَمَ بِهَا
 بَيْنَ أَرْبَعَةٍ * وَحَدَّثَنِي (٣) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ (٤) إِلَى
 النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ فِي ثُرْبَتِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَبْرَجِ بْنِ حَابِسِ الْخَنْظَلِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي
 مُجَاشِعٍ وَبَيْنَ عَيْدِنَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَبَيْنَ عُلْقَمَةَ بْنِ عَلَامَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي
 كِلَابٍ وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ فَتَغَضَّبَتْ (٥) فَوَيْشُ وَالْأَنْصَارُ
 فَقَالُوا يُعْطِيهِ صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَبَدْعَنَا قَالَ إِنَّمَا أَنَا لَهُمْ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ
 نَأَى الْجَبِينِ كَثُ اللَّحْيَةِ مُشْرِفِ الْوَجْهَتَيْنِ مَحْلُوقِ الرَّأْسِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اتَّقِ اللَّهَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتَهُ قِيَامَتِي (٦) عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي (٧)
 فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَوْلَهُ (٨) أَرَاهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَنَعِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا وُلِيَ قَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي مِنَ ضَيْضِي هَذَا قَوْمًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ
 مِنَ الْإِسْلَامِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَبَدْعُونَ أَهْلَ
 الْأَوْثَانِ لَنْ أُدْرِكْتَهُمْ لَا أَقْتُلُهُمْ قَتَلَ حَادٍ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ (٩) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 عَنْ قَوْلِهِ : وَالشَّمْسُ تَجْرِي مُسْتَقَرًّا لَهَا ، قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ * (١٠) قَوْلُ

- (١) طَيِّبٌ
- (٢) الْخُدْرِيُّ
- (٣) حَدَّثَنَا
- (٤) فِي الْيَمَنِ
- (٥) فَتَغَضَّبَتْ
- (٦) قِيَامَتِي
- (٧) تَأْمَنُونِي
- (٨) النَّبِيُّ ﷺ
- (٩) أَرَاهُ
- (١٠) بَابُ قَوْلِ

كذا هذا التخریج فی النسخ
 التي یبدنا تبعاً للیونینیة عقب
 قوله فله وذكرها الفسطانی
 عقب قوله من القوم اه من
 هامش الأصل

اللَّهُ تَعَالَى : وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا
 خَالِدٌ وَهَشِيمٌ (١) عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ
 نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا
 تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَعْلَبُوا عَلَيَّ (٢) صَلَاةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
 وَصَلَاةً قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَافْعَلُوا **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَلِيمُ بْنُ
 يُونُسَ الْيَرَبُوعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي
 حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ (٣) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عِيَانًا
حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ حَدَّثَنَا بِيَانُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ
 قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ
 إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرُونَ هَذَا لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ
 فَهَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ، قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَإِنَّكُمْ
 تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ
 فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَالشَّمْسَ وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ وَالْقَمَرَ وَيَتَّبِعْ مَنْ
 كَانَ يَعْبُدُ الطُّوَاعِثَ وَالطُّوَاعِثَ ، وَتَبَقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا ، أَوْ مُنَافِقُوهَا
 شَكَ ابْرَاهِيمُ فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا مَا كُنَّا حَتَّى يَأْتِينَا رَبَّنَا
 فَإِذَا جَاءَنَا (٤) رَبَّنَا عَرَفْنَا فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ
 فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبَّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَيَضْرِبُ الصِّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ أَنَا

(١) أَوْ هَشِيمٌ

(٢) عَنْ صَلَاةٍ

(٣) قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ

(٤) جَاءَنَا . مَكَذَا فِي النُّسخِ الْمُعْتَمَدَةِ يَدْنَا عَلَى الضَّمِيرِ عَلَامَةٌ الْكَشْمِيرِي وَالَّذِي يَسْتَفَادُ مِنَ التَّسْطُلَانِ أَنَّ الضَّمِيرَ رَوَاةُ السُّتَمَلِيِّ اهـ مَعْصُومَةٌ

وَأَمَّتِي أَوْلَ مَنْ يَجِيزُهَا ^(١) وَلَا يَسْكَلُكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ ، وَدَعَاؤِي الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ
اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ ؟
فَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدَّرَ
عِظْمَاهَا إِلَّا اللَّهُ تَخَطَّفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ ^(٢) بَقِي ^(٣) بِعَمَلِهِ أَوِ الْمُؤَبَّقُ ^(٤)
بِعَمَلِهِ ، وَمِنْهُمْ الْخَسِرُ ذَلِكَ أَوِ الْجَارِي أَوْ نَحْوُهُ ، ثُمَّ يَتَجَلَّى حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ
الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ
أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ شَهِدَ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ ^(٥) السُّجُودِ تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا
أَثَرَ السُّجُودِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ
أَمْتَحِشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ ، كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ
ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ ^(٦) مُقْبِلٌ بَوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ هُوَ آخِرُ
أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَصْرِفُ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَسَبَنِي
رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَوْهَا ^(٧) ، فَيَدْعُو اللَّهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ هَلْ
عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ^(٨) ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ
وَيُعْطِي رَبَّهُ ^(٩) مِنْ عَهْدٍ وَمَوَائِقٍ مَا شَاءَ فَيُصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ، فَإِذَا
أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ يَقُولُ أَيُّ رَبِّ قَدَّمَنِي
إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي
غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا وَبَيْتِكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَرْتُكَ ، فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ ، وَيَدْعُو اللَّهَ
حَتَّى يَقُولَ هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا
أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَائِقٍ فَيُتَمَدُّهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا قَامَ

(١) يَجِيزُهَا

(٢) فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بَقِي

(٣) بِعَمَلِهِ أَوِ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ

(٤) بَقِي

(٥) السُّجُودِ

(٦) مُقْبِلٌ

(٧) ذَكَوْهَا

(٨) عَسَيْتَ

(٩) أُعْطِيتَ

(١٠) اللَّهُ

إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَنْفَهَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَبْرَةِ وَالسُّرُورِ ، فَيَسْكُتُ مَا
 شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ يَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ أَلَسْتَ قَدْ
 أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَاقِفَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ ، فَيَقُولُ ^(١) وَيَلِكُ يَا ابْنَ
 آدَمَ مَا أَعْدَرْتُكَ ، فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ لَا أَكُونُ ^(٢) أَشَقِي خَلْقِكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى
 يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ تَمَّتْ
 فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَّتْ حَتَّى إِنْ اللَّهُ لَيُدْكُرُهُمْ يَقُولُ ^(٣) كَذَا وَكَذَا حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ
 الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ عَطَاءُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ
 أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى قَالَ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا
 هُرَيْرَةَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيُّ أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ ، قَالَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ فَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ **حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ**
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ^(٤) عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 يَسَّارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟
 قَالَ هَلْ تُضَارُونَ ^(٥) فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا ؟ قُلْنَا لَا ، قَالَ
 فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَايَهُمَا ^(٦) ثُمَّ
 قَالَ يَنَادِي مُنَادٍ لِيَذْهَبَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ
 مَعَ صَلِيبِهِمْ ، وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ ^(٧) ،
 حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وَعُجْرَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ يُؤْتَى
 بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ ^(٨) ، فَيَقَالُ لِلْيَهُودِ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ

(١) هكذا ضبط في النسخ
 تبعاً لليونانية على فيقول
 هذه ونبه عليه القسطلاني

(٢) لَا أَكُونُ

(٣) ويقول

(٤) أَبُو سَعِيدٍ

(٥) تُضَارُونَ

كذا في اليونانية بالتخفيف
 في هذا الموضع وما بعده
 وبالتشديد في الفرع وفي
 القسطلاني أنهما روايان

(٦) رُوِيَ بِكَ

(٧) الْوَيْهَمُ

(٨) السَّرَابُ

عَزِيزِ ابْنِ اللَّهِ فَيُقَالُ كَذَبْتُمْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ فَسَأْتِرِيدُونَ؟ قَالُوا نُرِيدُ
 أَنْ تَسْقِينَا فَيُقَالُ أَشْرَبُوا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
 فَيَقُولُونَ كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ كَذَبْتُمْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ فَسَأْتِرِيدُونَ
 فَيَقُولُونَ نُرِيدُ أَنْ تَسْقِينَا فَيُقَالُ أَشْرَبُوا فَيَتَسَاقَطُونَ ^(١) حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ
 يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا يَجْبِسُكُمْ ^(٢) وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ ، فَيَقُولُونَ
 فَارْتَابَهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنْهَا إِلَيْهِ ^(٣) الْيَوْمَ وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلصَّالِحِينَ كُلُّ
 قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَإِنَّمَا نَتَقَرَّرُ رَبَّنَا قَالَ فَيَأْتِيهِمُ الْجَبَّارُ ^(٤) فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ
 فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَلَا يَكْفِيهِمْ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ فَيَقُولُ ^(٥) هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ
 تَعْرِفُونَهُ فَيَقُولُونَ السَّاقُ فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ
 يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَنِسْمَةً فَيَذْهَبُ كَيْفَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا ثُمَّ يُوتَى بِالْجَسْرِ
 فَيَجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْجَسْرُ؟ قَالَ مَدْحَضَةٌ مَرَّلَةٌ ^(٦)
 عَلَيْهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيبٌ وَحَسَكَةٌ مُفْلَطَةٌ ^(٧) لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيفَاءُ ^(٨) تَكُونُ
 بِنَجْدٍ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرَّيْحِ وَكَأَجْوِيدِ الْخَلِيلِ
 وَالرَّكَبِ فَتَاجِ مُسَلَّمٌ وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ وَمَكْدُوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ
 يُسْحَبُ سَحْبًا فَمَا أَشَدَّ لِي مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ
 يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ ، وَإِذَا ^(٩) رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ تَجَوَّأُوا فِي إِخْوَانِهِمْ ^(١٠) يَقُولُونَ رَبَّنَا إِخْوَانُنَا
 كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيُصُومُونَ مَعَنَا وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَذْهَبُوا فَمَنْ
 وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ ، وَيُحْرِمُ اللَّهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ
 فَيَأْتُونَهُمْ ^{صلاهالى} وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ فَيُخْرِجُونَ مَنْ
 عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ ، فَيَقُولُ أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ

(١) فِي جَهَنَّمَ

(٢) يُجْبِسُكُمْ

(٣) إِلَيْهِ . كَذَا هُوَ فِي جَمِيعِ
 الْأَصُولِ مَتَوْنًا وَشُرُوحًا
 بِضَمِّ الْأَفْرَادِ وَقَدْ قَدَّمَ الْحَدِيثَ
 فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْفَتَاءِ بِإِنْفِظِ
 إِلَيْهِمْ بِضَمِّ الْجَمْعِ إِذْ كَتَبَهُ
 مُصَحِّحُهُ

(٤) فِي صُورَةِ عَسِيرٍ

حَدَّثَ فِي
 صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْنَاهُ فِيهَا
 أَوَّلَ مَرَّةٍ

(٥) فَيَقَالُ

(٦) الْأَلْحَضُ الرِّزْقُ

لِيُدْحِضُوا لِيُرْلَقُوا زَلْفًا

لَا يَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ

(٧) مُطْلَخَةٌ

(٨) عَقِيفَةٌ

(٩) فَإِذَا

(١٠) وَبَقِيَ إِخْوَانُهُمْ

فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ ، فَيَقُولُ أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَإِنْ (١) لَمْ
تُصَدِّقُونِي (٢) فَأَقْرُوا : إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا ،
فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ بَقِيَتْ شَفَاعَتِي فَيَقْبِضُ قَبْضَةً
مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ أَمْتَحَشُوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ مَاءُ
الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ
الصَّخْرَةِ إِلَى (٣) جَانِبِ الشَّجَرَةِ قَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ وَمَا كَانَ مِنْهَا
إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَيْضًا فَيُخْرِجُونَ كَأَنَّهُمْ الْأَوْلُو فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ فَيَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ هُوَ لَاءُ عُنُقَاءِ الرَّحْمَنِ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ وَعَمَلُهُمْ وَلَا
خَيْرَ قَدَمُوهُ فَيَقَالُ لَهُمْ لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ * وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا
هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يُحْبَسُ
الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَهْمُوا (٤) بِذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوْ أَسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا
مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ
جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ لِتَشْفَعَ (٥) لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى
يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا قَالَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ ، قَالَ وَبَدَّ كُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ
أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا وَلَكِنْ أَتَيْتُمَا نُوحًا أَوَّلَ أَبِي بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ
الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَبَدَّ كُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ سُؤْأَهُ
رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَلَكِنْ أَتَيْتُمَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ
إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَبَدَّ كُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ (٦) كَذَبْتُمْ ، وَلَكِنْ أَتَيْتُمَا مُوسَى عَبْدًا
آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا قَالَ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ

(١) فَإِذَا لَمْ تُصَدِّقُونِي

(٢) تُصَدِّقُوا

(٣) وَإِلَى

(٤) يَهْمُوا بِذَلِكَ وَذَكَرَ

الْحَدِيثَ بِطَوِيلٍ

(٥) لِتَشْفَعَ

(٦) كَذَبْتُمْ

وَبَدَّ كُرْ حَظِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ قَتْلَهُ النَّفْسَ ، وَلَكِنْ أَتَتْهُ عَيْسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ
 وَرُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ قَالَ قِيَّاتُونَ عَيْسَى فَيَقُولُ أَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنْ أَتَيْتُمُ مُحَمَّدًا ﷺ
 عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قِيَّاتُونِي ^(١) فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي
 دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ،
 فَيَقُولُ أَرْفَعُ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يُسْمَعُ ، وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ ، وَسَلْ تُعْطَى ، قَالَ فَارْفَعْ رَأْسِي
 فَأُنَبِّئُ عَلَى رَبِّي بِدِنَاءِ وَتَحْمِيدِ يَعْلَمُنِيهِ ^(٢) فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ
 قَالَ فَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ فَأَخْرُجُ فَأَخْرُجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ
 أَعُودُ ^(٣) فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا
 فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ، ثُمَّ يَقُولُ أَرْفَعُ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يُسْمَعُ ، وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ ،
 وَسَلْ تُعْطَى ، قَالَ فَارْفَعْ رَأْسِي فَأُنَبِّئُ عَلَى رَبِّي بِدِنَاءِ وَتَحْمِيدِ يَعْلَمُنِيهِ ، قَالَ ثُمَّ
 أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ فَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ ^(٤) يَقُولُ فَأَخْرُجُ
 فَأَخْرُجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّلَاثَةَ فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ
 فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ، ثُمَّ يَقُولُ
 أَرْفَعُ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يُسْمَعُ ، وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ ، وَسَلْ تُعْطَى ، قَالَ فَارْفَعْ رَأْسِي ، فَأُنَبِّئُ
 عَلَى رَبِّي بِدِنَاءِ وَتَحْمِيدِ يَعْلَمُنِيهِ ، قَالَ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ
 الْجَنَّةَ ، قَالَ فَتَادَةُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأَخْرُجُ فَأَخْرُجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ
 حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَوْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ ، قَالَ ثُمَّ تَلَا

(١) قِيَّاتُونِي

(٢) ثُمَّ أَشْفَعُ

(٣) الثَّلَاثَةَ

(٤) أَيْضًا

هَذِهِ الْآيَةُ : عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ، قَالَ : وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي
 وَعِدَهُ نَبِيِّكُمْ ﷺ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَمِّي حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

أَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ جَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمْ أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَأَنَّى عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنِي ^(١) ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
سُدْيَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا
تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ
أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ
وَبِكَ حَاكَمْتُ فَاعْفُزْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَمْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ^(٢) قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
طَاوُسٍ قِيَامُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقِيَوْمُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَقَرَأَ عُمَرُ الْقِيَامُ وَكِلَاهُمَا
مَدْحٌ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ
عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ
بِيَدَيْهِ وَيَدَيْهِ تُرْجَانٌ وَلَا حِجَابٌ ^(٣) يَحْجُبُهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آتَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتَيْتُهُمَا وَمَا
فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكَبِيرِ ^(٤) عَلَى وَجْهِهِ فِي
جَنَّةِ عَدْنٍ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ وَجَامِعُ بْنُ
أَبِي رَاشِدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ
أَقْطَعَ مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاذِبَةً لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ
قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ

(١) حدثنا

(٢) وقال

(٣) ذكر في الفتح أن في
رواية الكشميهن ولا حجاب
اه من هامش الاصل

(٤) الكبرياء

وَأَيَّانِهِمْ نَحْنًا قَلِيلًا أَوْلِيَاكَ لِأَخْلَاقِ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْفُرُهُمْ اللَّهُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْفُرُهُمْ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى
سِلْعَةٍ ^(١) لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ
كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْيَوْمَ أَمْنَمَكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي
بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرُمٌ ، ثَلَاثٌ ^(٢) مَتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ
وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ قُلْنَا
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ الْإِنْسُ ذَا الْحِجَّةِ
قُلْنَا بَلَى ، قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ
سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ الْإِنْسُ الْبَلَدَةُ ؟ قُلْنَا بَلَى ، قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قُلْنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ الْإِنْسُ يَوْمَ النَّحْرِ
قُلْنَا بَلَى ، قَالَ فَإِنْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ، قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضِكُمْ
عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ،
وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فَلَاتَرْتَجِمُوا بَعْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ
بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُبْلِغَ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ ، فَلَمَّا لَ بَعْضٌ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ
يَكُونَ أَوْعَى ^(٣) مِنْ بَعْضٍ مِنْ سَمِعَهُ ، فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ
ثُمَّ قَالَ : أَلَا هَلْ بَلَغْتُمْ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُمْ بِأَبٍ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِنْ

(١) سِلْعَةٍ

(٢) ثَلَاثَةٌ

(٣) أَوْعَى لَهُ

رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
 عاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ لِبَعْضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْضِي (١) ،
 فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا ، فَأَرْسَلَ إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أُعْطِيَ ، وَكَلَّ إِلَى أَجْلِ
 مُسَمًى ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ وَقُمْتُ مَعَهُ (٢) وَمِمَّا ذُكِرَ فِي جَبَلِ وَأَبْنُ بَنِ كَعْبٍ وَعِبَادَةُ بِنِ الصَّامِتِ ، فَلَمَّا
 دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقْلَقُ فِي صَدْرِهِ حَسْبَتْهُ قَالَ كَانَتْهَا
 شَنَّةٌ ، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ بِنِي ، فَقَالَ إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ
 مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضِعْفَاءُ
 النَّاسِ وَسَمَقَطُهُمْ ، وَقَالَتِ النَّارُ يَعْنِي أَوْثَرُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ
 أَنْتِ رَحِمَتِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ
 مِنْكُمْ مَلُؤُهَا ، قَالَ فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَإِنَّهُ يُدْشِي لِلنَّارِ
 مَنْ يَشَاءُ فَيُلْقُونَ فِيهَا فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرِيدٍ ثَلَاثًا حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَمْتَلِي ،
 وَيُرْدُّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ قَطُّ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفَعُ مِنَ
 النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةٌ ثُمَّ يَدْخُلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ
 * وَقَالَ هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * (٤) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : إِنَّ
 اللَّهَ يُنْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ (٥) حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

- (١) يُقْضِي
- (٢) وَمَعَهُ مَعَادٌ
- (٣) أَنَّ النَّبِيَّ
- (٤) بَابُ قَوْلِ
- (٥) جَاءَ حَبْرٌ

قال في الفتح بفتح المهملة ويجوز كسرهما بعدها موحدة ساكنة ثم راء واحد الاحبار وذكر صاحب المصباح انه وقع في بعض الروايات جاء جبريل قال وهو تصحيف فاحش وهو كما قال في رواية جاء رجل وفي اخرى ان يهوديا جاء ولسلم جاء حبر من اليهود فعرف ان من قال جبريل فقد صحف اه ملخصاً

فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَضَعُ السَّمَاءَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْأَرْضَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ
 وَالشَّجَرَ وَالْأَنْهَارَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ ^(١) عَلَى إِصْبَعٍ : ثُمَّ يَقُولُ بِيَدِهِ أَنَا الْمَلِكُ
 فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ * ^(٢) مَا جَاءَ فِي تَخْلِيْقِ ^(٣)
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَلَائِقِ وَهُوَ فِعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ
 قَلْبٌ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلُهُ وَأَمْرُهُ ^(٤) وَهُوَ الْخَالِقُ هُوَ الْمَكُونُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَمَا كَانَ
 فِعْلُهُ وَأَمْرُهُ وَتَخْلِيْقِهِ وَتَسْكُونِهِ فَهُوَ مَفْعُولٌ مَخْلُوقٌ مُكُونٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي
 مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا لِأَنْظُرَ كَيْفَ
 صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ فَتَحَدَّثَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا
 كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ بَعْضُهُ ^(٥) قَدَّمَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ إِنَّ فِي خَلْقِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَيَّ قَوْلِهِ لِأُولَى الْأَبَابِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَأَسْتَنَّ ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى
 عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ
بَابٌ ^(٦) وَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِإِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
 عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي **حَدَّثَنَا** آدَمُ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٧) حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ^(٨) إِنَّ خَلْقَ
 أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ ^(٩) لَيْلَةً ، ثُمَّ يَكُونُ عَاقِلَةً مِثْلَهُ
 ثُمَّ يَكُونُ مُضَنَّةً مِثْلَهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ ^(١٠) إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيُؤَذِّنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ
 رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَسَقَى أُمَّ سَمِيْدٍ ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ فَإِنْ أَحَدَكُمُ لِيَعْمَلْ بِمَعَلٍ

(١) الخَلَائِقِ . وهذه
 الرواية ليست من
 اليونانية
 (٢) باب ماجاء
 (٣) ذكر في الفتح
 والقسطاني أن في رواية
 الكشميهني خلق
 السموات
 (٤) وكلامه
 (٥) نصفة
 (٦) في بسعة الفتح باب
 قوله تعالى ولقد سبق
 (٧) يقول . قال
 (٨) المصدوق . كذا هو
 في النسخ المعتمدة بيدنا وعليه
 شرح القسطاني وابن حجر
 ورسمت الكلمة في نسخة
 عبد الله بن سالم تبعاً لليونانية
 المصدق بتشديد الدال والحق
 بها وار كأنه إشارة إلى
 روايتين في الكلمة اه مصححه
 (٩) كذا في اليونانية
 والفرع وفي بعض الاصول
 الصحجة أو أربعين ليلة اه
 من هامش الاصل
 (١٠) يبعث الله الملك

أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونُ ^(١) يَبْنَهَا وَيَبْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ
 بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ
 يَبْنَهَا وَيَبْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا
حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا هَمْرُ بْنُ ذَرٍّ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُرَوِّرَنَا
 أَكْثَرَ مِمَّا تُرَوِّرُنَا فَتَزَلَّتْ : وَمَا تَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ هَذَا ^(٢) كَانَ الْجَوَابُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فِي حَرْثٍ ^(٣) بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ مُتَّكِيٌّ ^(٤) عَلَى عَسِيبٍ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَسَأَلُوهُ فَقَامَ
 مُتَوَكِّئًا عَلَى الْعَسِيبِ وَأَنَا خَلْفُهُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحِي إِلَيْهِ فَقَالَ : وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 قَدْ قُلْنَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُوهُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ
 إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِيقُ كَلِمَاتِهِ بَأَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ
 الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا
 سَفِيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
 الرَّجُلُ يُفَاتِلُ حِمِيَّةً وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ
 قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلَمَاتُ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **باب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِنَّمَا قَوْلُنَا
 لِشَيْءٍ ^(٥) **حَدَّثَنَا** شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبَسٍ

(١) ما يكون

(٢) كان هذا

(٣) حَرْثٍ

(٤) متوكي

كنا في بعض النسخ تبعاً
 لليونانية بالرقم عليه وفي
 بعضها إنبات متوكي بالصلب
 ومتكي بالهامش

(٥) إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

في الفتح ما نصه باب قول الله
 تعالى إنما أمرنا لتيء إذا
 أردناه زاد غير أبي ذر أن
 تقول له كن فيكون ونفس
 إذا أردناه من رواية أبي
 زيد اللوزي اه

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ مَا يَضُرُّهُمْ ^(١) مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ ^(٢) حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُحْيَمَرَ سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُسَيِّمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكُمْهَا وَلَنْ تَعْدُوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكُمْ وَلَنْ أُذْبِرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ حَرَثٍ ^(٣) الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسَبٍ مَعَهُ فَمَرَرْنَا عَلَى تَقْرِيرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَخْبِيَ فِيهِ بَشْيٌ تَكْرَهُونَهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَتَسْأَلَنَّهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا ^(٤) مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ الْأَعْمَشُ هَكَذَا فِي قِرَائَتِنَا * ^(٥) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ ^(٦) الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مِدَادًا ، وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ، إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُعْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ ^(٧) يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ

(١) لَا يَضُرُّهُمْ

(٢) خَذَلَهُمْ

(٣) حَرَثٍ بِالْمَدِينَةِ .

حَرَثٍ أَوْ حَرَبٍ بِالْمَدِينَةِ
هذا مقتضى وضع النسخ
المعمدة وفي القسطلاني ما
بخالده فانظره

(٤) قال في الفتح ووقع في
رواية الكشميني وما أوتيتهم
وفق القراءة المشهورة أفاده
القسطلاني

(٥) بَابُ قَوْلِ

(٦) إِلَيَّ قَوْلِهِ

ليس عليها علامة في اليونانية
وظاهر أنها رواية أبي ذر

(٧) الْآيَةُ

مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ^(١) **حَدَّثَنَا** عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ تَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي
 سَبِيلِهِ وَتَصَدِّقُ كَلِمَتِهِ ^(٢) أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ
 أَوْ غَنِيمَةٍ * ^(٣) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : تَوَتَّى الْمُلُوكُ مِنْ تَشَاءُ ، وَلَا تَقُولَنَّ لِيْءَ إِيَّايَ فَاعِلٌ
 ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
 يَشَاءُ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ ، يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ
 وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَوْكُمْ اللَّهُ فَأَعِزُّوا فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ
 إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
 عَتِيْقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُمْ أَلَا تُصَلُّونَ ، قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ
 فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَأَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ
 إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُذْبِرٌ يُضْرِبُ نَحْدَهُ وَيَقُولُ : وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
 جَدَلًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 يَسَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ
 حَامَةِ الزَّرْعِ يَنْبُؤُ وَرَفْقُهُ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتَهَا ^(٤) الرِّيحُ تُكْفِمُهَا فَإِذَا سَكَنْتِ أُعْتَدِلَتْ
 وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكْفَمُ بِالْبَلَاءِ ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ صَمَاءٌ ^(٥) مُعْتَدِلَةٌ

(١) سَخَّرَ دَلَّلَ

(٢) كَلِمَاتِهِ

(٣) بَابُ فِي الشَّيْئَةِ
 وَالْإِرَادَةِ وَمَا تَشَاوَنَ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَوْلُ
 اللَّهُ

(٤) اتَعَى

(٥) فِي بَعْضِ النُّسخِ الَّتِي
 بَأْيَدِنَا تَمَّ لِلْيُونَنِيَّةِ مُنْبَطِ
 صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ بِالرَّفْعِ وَالتَّصْبِ
 مَعَ تَوْبِنِ صَمَاءٍ فِي حَالَةِ التَّصْبِ
 اهْ مَصْحُوحَةٌ لَكِنِ الصَّوَابُ
 فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ لَا يَتَوَّبَ اهْ
 مَصْحُوحَةٌ

حَتَّى يَقْضِيَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ ^(١) إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيهَا ^(٢) سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَمَمِ كَمَا
 بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى
 انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ تَحَجَّزُوا فَأَعْطُوا قَيْرَاطًا قَيْرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ
 فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ تَحَجَّزُوا فَأَعْطُوا قَيْرَاطًا قَيْرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيَتْ الْقُرْآنَ
 فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأَعْطِيَتْ قَيْرَاطَيْنِ قَيْرَاطَيْنِ قَالَ أَهْلُ التَّوْرَةِ رَبَّنَا
 هؤُلاءِ أَقَلُّ عَمَلًا ^(٣) وَأَكْثَرُ أَجْرًا ^(٤) قَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ ^(٥) مِنْ شَيْءٍ
 قَالُوا لَا فَقَالَ فَذَلِكَ فَضَلِّي أَوْتِيَهُ مِنْ أَشَاءَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ الْمُسْتَدِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ بَايَعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ فَقَالَ أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا
 وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِيَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ
 وَلَا تَعْصُونِي ^(٦) فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ
 شَيْئًا فَأَخَذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَيَّ اللَّهُ إِنْ
 شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ **حَدَّثَنَا** مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ سِتُونَ أَمْرَةً فَقَالَ
 لَا طُوفَنَ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي فَلْيَحْمِلْنَ ^(٧) كُلُّ أَمْرَةٍ وَتَلِيدَنَ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ فَمَا وُلِدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا أَمْرَةٌ وَوُلِدَتْ ^(٨) شِقَى غُلَامٍ * قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ
 ﷺ لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ أَسْتَنْتَنِي لَحَمَلَتْ كُلُّ أَمْرَةٍ مِنْهُنَّ فَوُلِدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ ^(٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ

- (١) يقول
- (٢) فيبين
- (٣) أعمالا
- (٤) جزاء

- (٥) من أجوركم شيئاً
- (٦) نصوا
- (٧) فليحملن

كذا هو بالتحية أو الفوقية
 في اليونانية اه من هامش
 الاصل وفي التسطلي فلتحملن
 يكون اللامين وتخفيف
 النون وقد يفتحان وتشد
 النون وكذلك ضبط قوله
 وتلدن اه مسححه

- (٨) جاءت بشق
 - (٩) هو ابن سلام
- كذا في اليونانية من غير
 رقم عليه اه من هامش
 الاصل وفي التسطلي انه
 ابن سلام كما قاله ابن السكن
 او هو ابن النبي اه

أَبُو عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَمُودُهُ ، فَقَالَ لَا
 بَأْسَ عَلَيْكَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ طَهُورٌ بَلْ هِيَ مُحْيِي تَقْوَرٌ عَلَى
 شَيْخٍ كَبِيرٍ تَرِيرُهُ الْقُبُورُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَعَمْ إِذَا حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ
 عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ حِينَ نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ إِنْ اللَّهُ قَبِضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَتَوَضَّؤُوا
 إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَبْيَضَتْ فَقَامَ فَصَلَّى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : أَسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ
 الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي
 أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَطَلَّمَ الْيَهُودِيُّ ، فَذَهَبَ
 الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ لَا تَحْزِنُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ
 يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِنٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي
 أَوْ كَانَ يَمِّنَ أَسْتَمْتَنِي اللَّهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عَيْسَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ
 أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا اللَّهُجَالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَقْرُبُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاغُوتُ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ فَأَرِيدُ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ أَنْ أُخْتَبِيَ ^(١) دَعْوَتِي شَفَاعَةٌ لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ

(١) أُخْتَبِيَ . كَذَا هُوَ
 فِي الْيُونَانِيَّةِ مِنْ غَيْرِ
 هَمَزَةٍ مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ

أَبْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسْدَبِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(١) بَيْنَا أَنَا نَأْتُمُ رَأْيِي عَلَى قَلْبِي فَتَزَعْتُ مَا
 شَاءَ اللَّهُ أَنْ أُنْزِعَ، ثُمَّ أَخَذَهَا أَبُو أَبِي قُحَافَةَ فَتَزَعَهُ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ
 ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَعْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَأَسْتَحَالَتْ غَرَبًا فَلَمَّ أَرَّ عَبْدَقْرِيًّا مِنَ النَّاسِ
 يَهْرِي فَرِيهَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو
 أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَنَاهُ السَّائِلُ،
 وَرُبَّمَا قَالَ جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ أَشْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى
 لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ ^(٢) **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ
 أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِدَّتْ أَرْحَمِي إِنْ
 شِدَّتْ، أَرْزُقْنِي إِنْ شِدَّتْ، وَلْيَعِزِّمْ مَسْئَلَتَهُ إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَا مُكْرَهَ لَهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو
 شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى أَهْوَى
 خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا أَبُو بِنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيُّ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا
 وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ نَعَمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: بَيْنَا مُوسَى فِي
 مَلَأِ ^(٣) بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ فَقَالَ مُوسَى
 لَا، فَأَوْحَى ^(٤) إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ فَجَعَلَ
 اللَّهُ لَهُ الْحَوْتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَتَدَّتْ الْحَوْتَ فَأَرْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَكَانَ
 مُوسَى يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحَوْتِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْثَنَا إِلَى

(٢) النَّبِيُّ ﷺ

(٣) يَسْأَلُهُ

(٤) مَلَأَ مِنْ بَنِي

(٤) فَأَوْحَى اللَّهُ

الصَّخْرَةَ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَلْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرُهُ ، قَالَ مُوسَى
 ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْنِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدْنَا خَضِرًا وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا
 مَا قَصَّ اللَّهُ **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال أحمد بن صالح
 حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
 عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال نزل غدا إن شاء الله بحيف بني كنانة
 حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن
 عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن ^(١) عمر قال حاصر النبي ﷺ
 أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون ^(٢) إن شاء الله فقال المسلمون تقفلو ولم
 تفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات ، قال النبي ﷺ إنا قافلون
 غدا إن شاء الله فكان ذلك أفتجهم فتبسم رسول الله ﷺ **باب** قول الله
 تعالى : وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
 قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، وَلَمْ يَقُلْ مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ ، وَقَالَ
 جَلَّ ذِكْرُهُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ ابْنِ مَسْرُودٍ
 إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ شَيْئًا فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَنَ ^(٣)
 الصَّوْتُ عَرَفُوا أَنَّهُ الْحَقُّ ^(٤) وَنَادَوْا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ ، وَيُذَكَّرُ عَنْ
 جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ فَيُنَادِيهِمْ
 بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرَبَ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدَّيَّانُ **حدثنا** علي بن
 عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ
 قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا ^(٥) لقوله
 كأنه سلسلة على صفوان ، قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك ، فإذا فزع

(١) كذا في اليونانية
والفرع قال القسطلاني وفي
رواية أبي ذر عن غير الحموي
والمستطلي عن عبد الله بن
مرو بن فتح العين وسكون الميم
أى ابن العاص وصوب الأول
الدارقطني وغيره اه وهو
كذلك في بعض الأصول
الصحيحة اه من هامش
الأصل

(٢) كذا في اليونانية وفي
بعض الأصول الصحيحة
زيادة غدا اه من هامش
الأصل

(٣) وَتَبَّتْ

(٤) مِنْ رَبِّكُمْ

(٥) خُضَعَانَا

كذا هو في النسخ المعتمدة
فتح الأول والثاني ولم نجده
بفتحهما في شيء من النسخ
ولا كتب اللغة التي بيدنا
بل هو إما مصدر بضم الأول
وقد يكسر والثاني ساكن على
كل حال كالنفران والوجدان
أو جمع خاضع اه مصححه

عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا ^(١) الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ * قَالَ عَلِيٌّ
 وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِذَا * قَالَ سُفْيَانُ قَالَ
 عَمْرُو سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ عَلِيٌّ قُلْتُ لِسُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنَّ إِنْسَانًا رَوَى عَنْ عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرَفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فُرُجَ ^(٢) قَالَ سُفْيَانُ هَكَذَا قَرَأَ عَمْرُو فَلَا أُدْرِي
 سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا قَالَ سُفْيَانُ وَهِيَ قِرَاءَتُنَا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
 كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَتَعَنَّى
 بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبُ لَهُ يُرِيدُ ^(٤) أَنْ يَجْهَرَ بِهِ **حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ**
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ اللَّهُ يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَنَادِي ^(٥) بِصَوْتٍ إِنَّ
 اللَّهَ يَا أَمْرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعَثًا إِلَى النَّارِ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ ^(٦) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غَرَّتْ عَلَى
 امْرَأَةٍ مَا غَرَّتْ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ ^(٧) أَنْ يُدْشِرَهَا بَيْتِي فِي ^(٨) الْجَنَّةِ
بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ وَنَادَاهُ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ ، وَقَالَ مَعْمَرٌ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى
الْقُرْآنَ أَيْ يُلْقَى عَلَيْكَ وَتَلْقَاهُ أَنْتَ أَيْ تَأْخُذُهُ عَنْهُمْ ^(٩) وَمِثْلُهُ فَتَلْقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ
كَلِمَاتٍ حَدَّثَنَا ^(١٠) إِسْحَاقُ ^(١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
أَحَبَّ فَلَنَا فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَنَا

(١) لِلَّذِي قَالَ الْحَقُّ .

كذا في اليونانية الحق مرفوع
والذي فيها في تفسير سورة
الحجر الذي قال الحق بالنصب
وهو المتعين اه من هامش
الاصل الذي قال الحق

(٢) فُرُجَ

كذلك في اليونانية وقال في
الفتح فرج بالراء المهملة
والعين المعجمة بوزن القراءة
المشهوره وقد ذكرت في
سورة سبأ من قراها كذلك
ودفع للاكثر هنا كالقراءة
المشهوره والسياق يؤيد
الاول اه

(٣) يَتَعَنَّى

(٤) يُرِيدُ يُجْهَرُ بِهِ .

يُرِيدُ أَنْ يَجْهَرَ بِالْقُرْآنِ

(٥) فَيَنَادِي

في الفتح أن رواية الاكثر
بالبناء للفاعل ورواية أبي ذر
بالبناء للمفعول

(٦) هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

(٧) أَنَّ اللَّهَ

(٨) مِنَ الْجَنَّةِ

(٩) عَنْهُمْ . كَذَا هُوَ بِصِيغَةِ
الجمع في جميع النسخ المعتمة
بيدنا ووقع بصيغة الافراد
في نسخة الفسطاط اه
مصححه

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) هُوَ ابْنُ رَاهُوَيْه . كَذَا
في اليونانية

فَأَحْبَبُهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ ^(١) كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الْمَعْرُورِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى ^(٢) ، قَالَ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى** : أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةَ يَشْهَدُونَ ، قَالَ مُجَاهِدٌ : يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ بَيْنَ ^(٣) السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْأَرْضِ السَّابِعَةِ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَتَمَلَّ : اللَّهُمَّ اسأَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَجَلَّتْ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي ^(٤) لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ أَجْرًا ^(٥) **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعِ الْحِسَابِ ، أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلْزِلْ ^(٦) بِهِمْ * زَادَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا

- (١) وَزَنَى
- (٢) وَزَنَى
- (٣) مِنَ السَّمَاءِ
- (٤) مِنْ . كَذَا هُوَ مِنْ غَيْرِ رَمَى فِي النَّسْخِ وَنَبَسَهُ الْقِسْطَانِيُّ لِأَبِي ذَرٍّ مَصْحُوحًا
- (٥) خَيْرًا
- (٦) وَزَلْزَلَهُمْ

تُخَافِتُ بِهَا ، قَالَ أَنْزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَارِكَةً ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ
 سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ فَسَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، وَقَالَ ^(١) اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا
 تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا ، لَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ ، حَتَّى يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ ، وَلَا
 تُخَافِتُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ، وَأَبْتِغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ، أَسْمِعُهُمْ وَلَا تَجْهَرُ
 حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ
 اللَّهِ ، لِقَوْلِهِ ^(٢) فَصَلْ حَقًّا وَمَا هُوَ بِأَنْهَزِلَ بِاللَّيْلِ **حَدِيثُ** الْحَمِيدِيِّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
حَدِيثُ أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكَلَهُ وَشْرَبَهُ
 مِنْ أَجْلِي وَالصَّوْمُ جُمَةٌ وَالصَّائِمُ فَرِحَتَانِ فَرِحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ وَفَرِحَةٌ حِينَ يَلْقَى
 رَبَّهُ ، وَخَلُوفُ فَمِّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ **حَدِيثُ** عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَتَسَلَّلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ لَجَعَلْ يَخْتَبِي فِي
 ثَوْبِهِ ، فَنَادَى رَبَّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ ^(٣) عَمَّا تَرَى ؟ قَالَ بَلَى يَا رَبِّ ،
 وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَاتِكَ **حَدِيثُ** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَنْزِلُ ^(٤) رَبُّنَا
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ
 يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ مَنْ ^(٥) يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ **حَدِيثُ**
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ

- (١) فقال الله
- (٢) أنه أقول
- (٣) أغنيك
- (٤) ينزل
- (٥) ومن

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * وَهَذَا
 الْإِسْنَادِ قَالَ اللَّهُ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو فُضَيْلٍ عَنْ
 مَهْمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ هَذِهِ خَدِيجَةُ أُمَّتِكَ ^(١) بِإِنَاءٍ فِيهِ
 طَعَامٌ ^(٢) أَوْ إِنَاءٌ ^(٣) فِيهِ شَرَابٌ فَأَقْرَبُهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامُ وَبَشَّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ
 لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ^(٥)
 مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ
 أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَاعَيْنُ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ أَنَّ
 طَاوُسًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيمُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ
 الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ ^(٦) وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ
 حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ
 وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَأَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ
 إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْمَرٍ التَّمِيمِيُّ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ
 وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَجَبَّرَ اللَّهُ مَا قَالُوا وَكُلُّ حَدِيثِي
 طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَلَكِن ^(٧) وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أُظُنُّ
 أَنَّ اللَّهَ يُنَزِّلُ فِي بَرَاتِي وَخِيَامِي وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَّرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ

(١) تَأْتِيكَ

(٢) أَوْ شَرَابٌ

(٣) أَوْ إِنَاءٌ أَوْ شَرَابٌ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) حَقٌّ

(٧) وَلَكِنِّي

فِي بَأْسٍ يُنْتَلَى وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يَرْمِي
 اللَّهُ بِهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ آيَاتٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا
 عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا فَإِنْ ^(١) عَمِلَهَا فَأَكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي
 فَأَكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَأَكْتُبُوهَا لَهُ
 حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا فَأَكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ^(٢) **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُرَرٍ ^(٣) عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَمَا
 فَرَّخَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَ مَهْ قَالَتْ ^(٤) هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ فَقَالَ ^(٥)
 أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ، قَالَتْ بَلَى يَا رَبُّ قَالَ فَذَلِكَ
 لَكَ، ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا
 أَرْحَامَكُمْ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُوَيْبَانُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 خَالِدٍ قَالَ مَطَرُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كَافِرِي وَمُؤْمِنِي
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللَّهُ إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أُحْبِبْتُ لِقَاءَهُ: وَإِذَا كَرِهَ
 لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللَّهُ أَنَا ^(٦) عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي
 بِي **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا ^(٧) مَاتَ خَرَّفُوهُ وَأَذْرُوا ^(٨)

(١) فإذا

(٢) سَبْعِمِائَةٍ ضَعْفٍ

(٣) مُرَرٍ

ضبط بفتح الراء في اليونانية
 وبالكسر في القرع وبعض
 النسخ وبه ضبط في خلاصة
 التذهيب اه مصححه

(٤) فقالت

(٥) قال

(٦) لأننا

(٧) إذا

(٨) وأذروا. كذا هو

بوصل الهمزة في اليونانية

نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُعَذِّبَهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ
 أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ جَمْعَ (١) مَا فِيهِ، وَأَمَرَ الْبَرَّ جَمْعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ
 لِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ لَهُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا**
عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
عَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا وَرُبَّمَا
قَالَ أَذْنِبَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَذْنِبْتُ وَرُبَّمَا قَالَ أَصَبْتُ فَاغْفِرْ (٢) لِي، فَقَالَ رَبُّهُ أَعْلَمُ (٣)
عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ (٤) وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ
ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ أَذْنِبَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَذْنِبْتُ أَوْ أَصَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْهُ (٥) فَقَالَ
أَعْلَمُ (٦) عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ
اللَّهُ ثُمَّ أَذْنِبَ ذَنْبًا وَرُبَّمَا قَالَ أَصَابَ ذَنْبًا قَالَ رَبِّ أَصَبْتُ أَوْ (٧) أَذْنِبْتُ آخَرَ
فَاغْفِرْهُ لِي فَقَالَ أَعْلَمُ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثَلَاثًا
فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا**
قَتَادَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ
سَلَفَ أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ (٨) قَالَ كَلِمَةً يَعْنِي أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا، فَلَمَّا
حَضَرَتْ (٩) الْوَفَاةُ قَالَ لِبَنِيهِ أَيُّ أَبِ كُنْتُمْ لَكُمْ قَالُوا خَيْرُ أَبٍ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَرْهُ
أَوْ لَمْ يَبْتَرْهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَإِنْ يَقْدِرِ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُهُ فَانظُرُوا إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي
حَتَّى إِذَا صِرْتُ خَمًّا فَاسْحَقُونِي أَوْ قَالَ فَاسْحَكُونِي فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحِ عَاصِيفٍ
فَأَذْرُونِي فِيهَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ مَوَائِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْرَوْهُ
فِي يَوْمٍ عَاصِيفٍ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُنْ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ قَالَ اللَّهُ أَيُّ عَبْدِي مَا
حَمَلَكَ عَلَيَّ أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ مَخَافَتِكَ (١٠) أَوْ فَرَقْتُ مِنْكَ قَالَ فَمَا تَلَفَاهُ أَنْ

- (١) لِيَجْمَعَ
- (٢) فَاغْفِرْهُ
- (٣) عَلِيمٌ
- (٤) الذُّنُوبَ وَيَأْخُذُ بِهَا
- (٥) فَاغْفِرْ لِي
- (٦) عَلِيمٌ
- (٧) أَوْ قَالَ
- (٨) قَبْلَكُمْ
- (٩) حَضَرَهُ الْمَوْتُ
- والذي في القسطلاني أن
 دواية أبي ذر حضره الوفاة
 اه مصححه
- (١٠) مَخَافَتِكَ أَوْ فَرَقْتُ

رَحْمَةً عِنْدَهَا ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى فَمَا تَلَفَاهُ غَيْرُهَا فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا عُثْمَانَ فَقَالَ سَمِعْتُ
 هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ أَوْ كَمَا حَدَّثَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى
 حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَبْتَدِئْ وَقَالَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَبْتَدِئْ فَتَأَدُّهُ
 لَمْ يَبْتَدِئْ **بَاب** كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ
 الْقِيَامَةِ شَفَعْتُمْ (١) فَقُلْتُ يَا رَبِّ ادْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرَدَلَةٌ فَيَدْخُلُونَ
 ثُمَّ أُولَ الَّذِينَ ادْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى شَيْءٍ فَقَالَ أَنَسٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
 أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
 مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَمَرِيُّ قَالَ أَجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَذَهَبْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ وَذَهَبْنَا مَعَنَا بِثَابِتِ (٢) إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ (٣) لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَإِذَا هُوَ فِي
 قَصْرِهِ فَوَافَقْنَاهُ يُصَلِّي الضُّحَى فَأَسْتَأْذِنَا فَأُذِنَ لَنَا وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَقُلْنَا
 لثَابِتِ لَا تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ أَوْلَّ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ يَا أَبَا سَخْرَةَ هُوَ لِأَنَّ
 إِخْوَانَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاؤُكَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ﷺ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَا جِئَ النَّاسُ بِبَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ
 أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ يَا إِبْرَاهِيمَ (٤) فَإِنَّهُ خَلِيلُ
 الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ يَا مُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ (٥)
 اللَّهِ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ يَا عِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ
 وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ يَا مُحَمَّدٌ ﷺ فَيَأْتُونَ (٦)
 فَأَقُولُ أَنَا لَهَا فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذِنُنِي وَيُلْهِمُنِي (٧) فَحَامِدٌ (٨) أَحْمَدُهُ بِهَا لَا

(١) شَفَعْتُمْ

(٢) الْبَنَاتِي

(٣) فَسَأَلَهُ

(٤) قَالَ التَّسْطَلَانِي وَفِي
 الْأَحَادِيثِ السَّابِقَةِ فَيَقُولُ آدَمُ
 عَلَيْكُمْ بَنُو ح وَلم يذكر هنا
 نوحاً

(٥) كَلَّمَ اللَّهُ

(٦) فَيَأْتُونَ نَبِيَّ

(٧) فَيَأْتُونَ عِيسَى

(٨) بِحَمْدِهِ

مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ
 النَّارِ رَجُلٌ يُخْرَجُ حَبَوًّا ، فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ (١) رَبَّ الْجَنَّةِ مَلَأَى
 فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَكُلُّ (٢) ذَلِكَ يَعْبُدُ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ مَلَأَى فَيَقُولُ إِنَّ لَكَ
 مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مَرَّاتٍ (٣) **حدثنا** علي بن حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَامِمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ (٤)
 إِلَّا سَيِّئَكُمْهُ رَبُّهُ لَيْسَ يَدْنُهُ وَيَدْنُهُ تُرْجَمَانُ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ
 مِنْ عَمَلِهِ وَيَنْظُرُ (٥) أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا
 النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَأَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِسِقِّ تَمْرَةٍ * قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي تَمْرُ بْنُ
 مَرْةَ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ **حدثنا** عثمان بن أبي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ
 مِنَ الْيَهُودِ (٦) فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبِغٍ
 وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبِغٍ وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبِغٍ وَالْخَلَاقِ عَلَى إِصْبِغٍ ثُمَّ يَهْرَهُنَّ ثُمَّ
 يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبًا
 وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِلَى قَوْلِهِ يُشْرِكُونَ
حدثنا مسددٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ
 ابْنَ مَرْزُوقٍ كَيْفَ تَمِمْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى قَالَ يَدُّوْ أَحَدَكُمْ مِنْ
 رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ أَعْمَلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ وَيَقُولُ عَمِلْتَ (٧)
 كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقْرُرُهُ ثُمَّ يَقُولُ إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا
 لَكَ الْيَوْمَ * وَقَالَ آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ

(١) أَى

(٢) كَلِّ

(٣) مَرَّاتٍ

(٤) مِنْ أَحَدٍ

(٥) مِمَّنْ يَنْظُرُ

(٦) إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(٧) وَأَعْمَلْتَ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ **بَاب** (١) قَوْلِهِ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا **حَدِيثًا** يَحْيَى بْنُ
 بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا (٢) عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أُحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى أَنْتَ (٤)
 آدَمُ الَّذِي أُخْرِجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ
 بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قَدَّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى
حَدِيثًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٥) اللَّهُ يُجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا
 فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا قَيِّمُوا آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ
 بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ الْمَلَائِكَةُ ، وَعَلِمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَاسْتَفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى
 يُرِيحُنَا ، فَيَقُولُ لَهُمْ لَسْتُ هُنَاكُمْ ، فَيَذَرُكُمْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَصَابَ **حَدِيثًا** عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ (٦) ابْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ أَنَّهُ (٧) جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ
 نَفَرًا قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوْلَهُمْ أَيْهَمُ هُوَ فَقَالَ
 أَوْسَطُهُمْ هُوَ خَيْرُهُمْ فَقَالَ آخِرُهُمْ (٨) خُذُوا خَيْرَهُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَلِمَ
 يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةَ أُخْرَى فَمَا يَرَى قَلْبَهُ وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ ، وَكَذَلِكَ
 الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى أُحْتَمِلُوهُ فَوَضَعُوهُ عِنْدَ
 بَرِّ زَمْزَمَ فَنَوَلَاهُ مِنْهُمْ جَبْرِيْلُ فَشَقَّ جَبْرِيْلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى أَلْبَتِيِّ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ
 صَدْرِهِ وَجَوَّفَهُ فَسَلَّهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ حَتَّى أَتَى جَوْفَهُ ثُمَّ أَتَى بِطَاسْتٍ مِنْ
 ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْشُورًا إِيْمَانًا وَحِكْمَةً فَحَسَا (٩) بِوَصَدْرِهِ وَلَمَّا دَبَّاهُ
 يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ ثُمَّ أَطْبَقَتْهُ ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَضْرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا

(١) باب ماجاء في وكلم

(٢) حديثي

(٣) أخبرني . أخبرني . هكذا في النسخ التي بأيدينا وكتب عبد الله بن سالم بإزائها في هامش نسخه له أخبرنا

(٤) رسول الله

(٥) أنت . وقت هذه الرواية في اليونانية مقابلة لان آدم وأنت موسى إذ كانت فيها الجملتان في سطر واحد وليس على إحداها علامة تخرجها من هامش

الاسل

(٦) النبي

(٧) أنس

(٨) إنه . كذا في

اليونانية الممززة مفتوحة

ومكسورة . أنه جاء .

إذ جاء

(٩) أحدهم . هذه من

الفرع

(١٠) حشيتي به صدره

ولماديدته

فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ، قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ
 وَقَدْ بُعِثَ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالُوا فَرَحَبًا بِهِ وَأَهْلًا فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ^(١) أَهْلُ السَّمَاءِ^(٢) لَا يَعْلَمُ
 أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا^(٣) يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعَلِّمَهُمْ فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ
 فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ هَذَا أَبُوكَ^(٤) فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ وَقَالَ مَرَحَبًا
 وَأَهْلًا يَا بَنِي نِعَمِ الْإِبْنِ أَنْتَ فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَنَهْرَيْنِ يَطْرِدَانِ، فَقَالَ
 مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ هَذَا النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ
 فَإِذَا هُوَ بِبَنِي آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَرَبْرَجِدٍ فَضَرَبَ يَدَهُ^(٥) فَإِذَا هُوَ
 مِسْكٌ^(٦) قَالَ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ هَذَا السُّكُوتُ الَّذِي خَبَأَ^(٧) لَكَ رَبُّكَ ثُمَّ
 عَرَجَ^(٨) إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الْأُولَى مَنْ هَذَا؟
 قَالَ جِبْرِيلُ، قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ^(٩) قَالُوا وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالُوا
 مَرَحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ الْأُولَى
 وَالثَّانِيَةِ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ
 الْخَامِسَةِ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى^(١٠) السَّادِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ
 عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءٌ قَدْ سَمَّاهُمْ
 قَالُوا وَعَيْتُ^(١١) مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ وَآخَرَ فِي الْخَامِسَةِ لَمْ
 أَحْفَظْ أَسْمَاءَهُمْ وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللَّهِ، فَقَالَ
 مُوسَى رَبِّ لِمَ أَظُنُّ أَنْ يُرْفَعَ^(١٢) عَلَيَّ أَحَدٌ ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا
 اللَّهُ حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى وَدَنَا الْجِبَّارُ^(١٣) رَبُّ الْعِزَّةِ فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ
 قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى^(١٤) اللَّهُ فِيهَا أَوْحَى^(١٥) إِلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلِّ
 يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى فَأَحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَاذَا عَاهَدَ إِلَيْكَ

(١) سقطت فاء فيستبشر

للأصلي

(٢) الدنيا

من

(٣) ما

من

(٤) آدم

من

(٥) يده

من

(٦) أدفر

من

(٧) خباك به

من

(٨) به

من

(٩) السماء

من

(١٠) فوعيت

(١١) ترفع على أحد

(١٢) لأحد

(١٣) الجبار رب

من

(١٤) إليه . هكذا مقتضى

النسخ ويؤخذ من صانع

القسطلاني أن إليه بمد لفظ

الجلالة

من

(١٥) أوحى

رَبِّكَ قَالَ عَهْدَ إِلَىٰ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَلِيْلَةٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ
 فَأَرْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَمَّهُمْ فَالْتَمَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ
 فِي ذَلِكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ أَنْ ^(١) نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَعَلَا بِهِ إِلَىٰ الْجَبَّارِ فَقَالَ وَهُوَ
 مَكَانُهُ يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ
 رَجَعَ إِلَىٰ مُوسَىٰ فَأَحْتَسَبَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَىٰ إِلَىٰ رَبِّهِ حَتَّىٰ صَارَتْ إِلَىٰ خَمْسِ
 صَلَوَاتٍ ثُمَّ أَحْتَسَبَهُ مُوسَىٰ عِنْدَ الْخَمْسِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 قَوْمِي عَلَىٰ أَذَىٰ مِنْ هَذَا ^(٢) فَضَعُّوْا قُرْكَوْهُ فَأَمَّتْكَ أَضْعَافُ أَجْسَادَا وَقُلُوبَا وَأَبْدَانَا
 وَأَبْصَارَا وَأَسْمَاعَا فَأَرْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ كُلَّ ذَلِكَ يَلْتَمِتُ ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ
 إِلَىٰ جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ فَرَفَعَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ فَقَالَ يَا رَبِّ
 إِنَّ أُمَّتِي ضَعْفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ ^(٤) وَأَبْدَانُهُمْ خَفِيفَةٌ عَنَّا فَقَالَ الْجَبَّارُ
 يَا مُحَمَّدُ قَالَ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ قَالَ إِنَّهُ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ كَمَا فَرَضْتُ ^(٥) عَلَيْكَ فِي
 أَمِّ الْكِتَابِ قَالَ فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِمَشْرِئِ أُمَّتِهَا فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ وَهِيَ
 خَمْسٌ عَلَيْكَ فَرَجَعَ إِلَىٰ مُوسَىٰ فَقَالَ كَيْفَ فَعَلْتَ فَقَالَ خَفَّفَ عَنَّا أَعْطَانَا بِكُلِّ
 حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا قَالَ مُوسَىٰ قَدْ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ أَذَىٰ مِنْ ذَلِكَ
 فَتَرَكُوهُ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا مُوسَىٰ قَدْ
 وَاللَّهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ ^(٦) إِلَيْهِ قَالَ فَأَهْبِطْ بِاسْمِ اللَّهِ قَالَ وَأَسْتَيْقِظُ
 وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ **بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ** حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ
 سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ
 يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ لَيْتَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيْتُمْ

أ

(١) أَى

ه

(٢) هذه

م

(٣) يَلْتَمِتُ

م

(٤) وَأَبْصَارُهُمْ

م

(٥) فَرَضْتُ

م

(٦) اخْتَلَفْتُ

فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَىٰ يَا رَبُّ وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ نَعْطِ أَحَدًا مِّنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ
 أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِمَّنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ يَا رَبُّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِمَّنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ
 أَجَلٌ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا
 فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمًا
 يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَنَّ رَجُلًا مِّنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ ^(١) رَبَّهُ فِي
 الزَّرْعِ فَقَالَ لَهُ أَوَلَسْتَ فِيهَا شَيْئًا قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنِّي ^(٢) أَحِبُّ أَنْ أَرْزَعَ فَأَسْرَعَ
 وَبَدَرَ فَتَبَادَرَ ^(٣) الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَأَسْتَوَاوُهُ وَأَسْتَحْصَادُهُ وَتَسْكُورُهُ أَمْثَالِ الْجِبَالِ
 فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ذُنُوبَكَ يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ لَا يَشْكُرُكَ ^(٤) شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَجِدُ هَذَا إِلَّا قَرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ فَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا
 بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **بَابُ ذِكْرِ اللَّهِ بِالْأَمْرِ وَذِكْرِ الْعِبَادِ بِاللَّحَادِ**
 وَالتَّضَرُّعِ وَالرَّسَالَةِ وَالْإِبْلَاحِ ^(٥) لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ
 نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ
 اللَّهِ ^(٦) فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
 غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا
 عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُمَّةً ثُمَّ وَضِيقٌ عَلَىٰ مُجَاهِدٍ اقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي
 أَنْفُسِكُمْ يُقَالُ أَفْرَقَ أَقْضَىٰ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ
 فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ إِنَّهُ يَأْتِيهِ فَيَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَمَا أَنْزَلَ ^(٧) عَلَيْهِ فَهَوَّ
 آمِنٌ حَتَّىٰ ^(٨) يَأْتِيَهُ فَيَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَحَتَّىٰ يَبْلُغَ مَا أَمَنَهُ حَيْثُ جَاءَهُ النَّبِيُّ الْعَظِيمُ
 الْقُرْآنُ صَوَابًا حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمَلٌ ^(٩) بِإِذْنِ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ : فَلَا تَجْمَلُوا لِلَّهِ
 أَنْدَادًا ، وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : وَتَجْمَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَقَوْلُهُ وَالَّذِينَ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) يَسْتَأْذِنُ

(٣) وَلَكِن

(٤) فَتَبَادَرَ

(٥) يَسْعَاكَ

(٦) وَالْإِبْلَاحِ

(٧) عَلَى قَوْلِهِ وَأُمِرْتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

(٨) يُنَزِّلُ

(٩) حِينَ يَأْتِيهِ فَيَسْمَعُ

(١٠) وَتَجْمَلُوا

لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَتَ
 لِيَجْبِضَنَّ عَمَلُكَ ^(١) وَتَسْكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ
 وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ^(٢) لَنْ سَأَلْتَهُمْ ^(٣)
 مَنْ خَلَقَهُمْ وَمَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ ^(٤) اللَّهُ فَذَلِكَ إِيمَانُهُمْ وَهُمْ
 يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَعْمَالِ ^(٥) الْعِبَادِ وَأَكْسَابِهِمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَخَلَقَ
 كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَا نَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ بِالرَّسَالَةِ
 وَالْعَذَابِ ، لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ الْمُبَلِّغِينَ الْمُؤَدِّينَ مِنَ الرُّسُلِ وَإِنَّا لَهُ
 حَافِظُونَ ^(٦) عِنْدَنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنُ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 هَذَا الَّذِي أُعْطَيْتَنِي عَمَلْتُ بِمَا فِيهِ **حَدِيثُ** قَتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ
 أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ ^(٧) نِدَاءً وَهُوَ خَلْقَكَ ، قُلْتُ إِنْ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ ، قُلْتُ
 ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ ^(٨) قَالَ ثُمَّ أَنْ
 تُرَافِيَ بِحَلِيلَةٍ جَارِكَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ
 عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ^(٩) وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنْ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ
 كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ **حَدِيثُ** الْحَمِيدِيِّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ
 عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ
 أَوْ قُرَشِيَّانِ وَتَفْسِيٌّ كَثِيرَةٌ سَخِمٌ ^(١٠) بَطُونِهِمْ قَلِيلَةٌ فَقَهُ قُلُوبِهِمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ
 أَرَوْنَا أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ ؟ قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا ، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا
 وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى :
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ

(١) إِلَى قَوْلِهِ بَلِ اللَّهُ
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ

(٢) قَالَ

(٣) قَالَ سَأَلْتَهُمْ . قَالَ

مَنْ سَأَلْتَهُمْ . رَوَايَةٌ قَالَ
 مِنْ سَأَلْتَهُمْ مِنَ الْقُرْعِ .
 كَذَا بِهَامِشِ الْأَصْلِ

(٤) يَقُولُونَ

(٥) أَعْمَالِ

(٦) حَافِظُونَ

(٧) لَهُ

(٨) يَا أَيُّ هَذِهِ مُشَدَّدَةٌ

سَاكِنَةٌ فِي نَسْخَةِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ تَبَعًا لِلْيُونَنِيَّةِ

(٩) الْآيَةُ

(١٠) سَخِيمٌ

باب قول الله تعالى : كل يوم هو في شأن ، وما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث ، وقوله تعالى : لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً ، وأن حديثه لا يشبه حديث
المخلوقين . لقوله تعالى : ليس كشيء من شيء وهو السميع البصير ، وقال ابن
مسعود عن النبي ﷺ إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا
تكلموا في الصلاة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وزدان حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن
كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهداً بالله تقرؤنه محضاً لم يشب
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء
وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم ﷺ أحدث الأخبار بالله محضاً لم يشب
وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا
بأيديهم^(١) قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك تمناً قليلاً أو لا ينهاكم ما جاءكم من
العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأيت أرباباً منهم يسألونكم عن الذي أنزل عليكم^(٢)
باب قول الله تعالى : لا تحرك به لسانك ، وفعل النبي ﷺ حيث^(٣) ينزل
عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ قال الله تعالى أتأمر عبدي حينما^(٤) ذكرني
وتحركت بي شفاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي
عائشة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال
كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفاه فقال لي ابن عباس^(٥)
أحررهما لك كما كان رسول الله ﷺ يحركهما فقال سعيد أنا أحررهما كما كان ابن
عباس يحركهما فأنزل الله عز وجل : لا تحرك به لسانك لتعجل به

(١) الكتب

(٢) إليكم

(٣) حين

(٤) إذ أأمرتني . ماذا كرتني

(٥) فأنا

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ جَمَعُهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأُهُ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَأَتْبِعْ قُرْآنَهُ
 قَالَ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا آتَاهُ
 جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَمَعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَقْرَأَهُ (١) (٢)
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، يَتَخَفَتُونَ يَتَسَارُونَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
 زُرَّارَةَ عَنْ هُشَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا ، قَالَ تَرَأَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَهُ
 الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أُنزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَلَا تَجْهَرُوا
 بِصَلَاتِكُمْ أَيْ بِقِرَائَتِكُمْ فَيَسْمَعُ (٣) الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تَخَافُوا بِهَا عَنْ
 أَصْحَابِكُمْ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَأَبْتِغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ
 وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا فِي الدُّعَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ وَزَادَ غَيْرُهُ يَجْهَرُ بِهِ **بَابُ قَوْلِ**
 النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءً (٤) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَرَجُلٌ يَقُولُ
 لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ فَبَيِّنٌ (٥) اللَّهُ أَنْ قِيَامَهُ بِالْكِتَابِ هُوَ
 فِعْلُهُ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ،
 وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَحَاسَدُوا الْإِنْفِي

(١) أَقْرَأَهُ . كَذَا فِي

نسخ معتمدة بيدنا
 ورسمت في نسخة عبد
 الله بن سالم بوجهين قَرَأَهُ
 وَأَقْرَأَهُ مصححاً عليها
 اه مصححه

٢

(٢) جِبْرِيلُ

(٣) فَيَسْمَعُ . كَذَا هُوَ

فِي بَعْضِ النُّسخِ وَفِي بَعْضِهَا
 فَيَسْمَعُ وَهُوَ الَّذِي فِي
 فِرْعِ الْيُونَانِيَّةِ وَرَسَمْتُ
 فِي الْيُونَانِيَّةِ فَيَسْمَعُ بِالتَّحْتِيَّةِ
 وَالْقَوِيَّةِ اه مصححه

٤

(٤) آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ

النَّهَارِ

٥

(٥) فَبَيِّنٌ النَّبِيُّ ﷺ

أَنْ قَرَأَهُ الْكِتَابَ

أثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يذلوهُ (١) آتاه الليل وآتاه النهار فهو يقول لو
 أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في
 حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل **حدثنا** علي بن عبد
 الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال لا حسد إلا
 في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يذلوهُ (٢) آتاه الليل وآتاه النهار ، ورجل
 آتاه الله مالا فهو ينفقه آتاه الليل وآتاه النهار سمعت (٣) سفيان مرارا لم أسمعهُ
 يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب** قول الله تعالى : يا أيها الرسول
 بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالاتي ، وقال الزهري من
 الله الرسالة وعلى رسول (٤) الله ﷺ البلاغ وعلمنا التسليم ، وقال (٥) : ليعلم أن قد
 أبلغوا رسالات ربهم ، وقال (٦) : أبلغكم رسالات ربي . وقال كعب بن مالك
 حين تخلف عن النبي ﷺ وسيرى (٧) الله عمداكم ورسوله (٨) ، وقالت عائشة :
 إذا أعجبك حسن عمل أرى فقل أعملوا فسيرى الله عمداكم ورسوله والمؤمنون
 ولا يستخفك أحد ، وقال معمر : ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان
 ودلالة كقوله تعالى : ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب (٩) لا شك
 تلك آيات يعنى هذه أعلام القرآن ومثله : حتى إذا كنتم في الفلك وجرن بهم
 يعنى بكم ، وقال أنس : بعث النبي ﷺ خاله (١٠) حراما إلى قومه (١١) وقال
 أنس بن مالك أبلغ رسالة رسول الله ﷺ فجعل يحدثهم **حدثنا** الفضل بن يعقوب
 حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتز بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد
 الله (١٢) الثقفى حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياذ بن جبير بن حية عن جبير بن
 حية قال للمغيرة أخبرنا نبينا ﷺ عن رسالته ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة

- (١) من آتاه الليل وآتاه النهار
- (٢) آتاه الليل وآتاه النهار
- (٣) سمعت
- (٤) من
- (٥) رسول
- (٦) الله تعالى
- (٧) فسيرى
- (٨) والمؤمنون
- (٩) فيه
- (١٠) خالي
- (١١) قوم
- (١٢) عبد الله

كذا هو في البيهقي بالتكبير
 وفي نسخ معتدة عبید الله
 بالتصغير وقال في الفتح إنه
 للاكثر اه من هاشم الاصل

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمداً ﷺ كتم شيئاً وقال محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي ﷺ كتم شيئاً من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله؟ قال أن تدعو لله نداً وهو خلقك، قال ثم أي؟ قال ثم أن تقتل ولدك^(١) أن يطعم معك، قال ثم أي؟ قال أن^(٢) تزاني حليلة جارك، فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك^(٣) الآية **باب** قول الله تعالى: قل فأتوا بالتوراة فاتلوها، وقول النبي ﷺ أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها، وأعطى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به، وأعطيتهم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه^(٤) يتبعونه ويعملون به حق عمله، يقال يتلى يقرأ، حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن، لا يمسه لا يجذ طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن، ولا يحمله بحقه إلا الموقن^(٥) لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا^(٦) بدس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي ﷺ الإسلام والإيمان^(٧) عملاً، قال أبو هريرة قال النبي ﷺ لبلال أخبرني بأزجي عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملاً أزجي عندي أني لم أظهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم

- (١) مخافة
- (٢) ثم
- (٣) يلقى أثاماً يضاعف له العذاب الآية
- (٤) حق تلاوته
- (٥) المؤمن
- (٦) الآية
- (٧) الصلاة

حَجَّ مَبْرُورٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيْمَنْ
سَلَفَ مِنَ الْأُمَّةِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ
فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ
الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَّيْتَ الْعَصْرَ ثُمَّ عَجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ،
ثُمَّ أُوتِيَتْمُ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ ^(١) الشَّمْسُ فَأَعْطَيْتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ
فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ هُوَ لَأَقَلُّ مِنَّا عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا ، قَالَ اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ
مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا ؟ قَالُوا لَا ، قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيَهُ مِنْ أَسَاءٍ **بَابُ** وَسَمِيَ النَّبِيُّ
ﷺ الصَّلَاةَ عَمَلًا ، وَقَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ **حَدَّثَنَا** ^(٢)
سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْوَلِيدِ وَحَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ
ابْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ
لَوْ قَنَيْهَا ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِنَّ
الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ^(٣) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا هَلُوعًا ضَجُورًا
حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْلَبَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ
أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا فَقَالَ إِنِّي أُعْطِي
الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي ، أُعْطِيَ أَقْوَامًا لِمَا فِي
قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلْعِ وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى ^(٤)
وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ فَقَالَ عَمْرُو مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
عَمَرَ النِّعَمِ **بَابُ** ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ **حَدَّثَنَا** ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

(١) غُرُوبِ الشَّمْسِ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) ضَجُورًا . كَذَا فِي

الْيُونَنِيَّةِ مِنْ غَيْرِ رَقْمٍ عَلَيْهِ

(٤) الْغِنَاءِ

(٥) حَدَّثَنَا

الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّيِّعِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى شَيْءٍ
 تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ^(١) ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَإِذَا أَتَانِي مَشِيًا ^(٢)
 أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً **حدثنا** مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ التَّيْمِيِّ ^(٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ رُبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا
 وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا أَوْ بُوعًا * وَقَالَ مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي سَمِعْتُ
 أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حدثنا** شَيْخُ آدَمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ قَالَ لِكُلِّ عَمَلٍ
 كَفَّارَةٌ وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أُجْزَى بِهِ وَخَلُوفُ فَمِّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ
 الْمَسْكِ **حدثنا** حَفْصُ بْنُ هُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ لَا يَتَّبِعِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ ^(٤) خَيْرٌ مِنْ
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَلَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ ^(٥) أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ^(٦) الْمُرِّيِّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قَالَ فَرَجَعَ
 فِيهَا قَالَ ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يُحْكِي قِرَاءَةَ بِنِ مُغْفَلٍ وَقَالَ لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ
 لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعَ ابْنُ مُغْفَلٍ يُحْكِي النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ كَيْفَ كَانَ تَرْجِيمُهُ
 قَالَ آ آ آ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **باب** مَا يُجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ
 اللَّهِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ أَنَّ هِرْقَلَ دَمَا تَرْجُمَانَهُ ثُمَّ دَمَا

- (١) إلى
- (٢) يمشي
- (٣) التيممي
- هو سليمان بن طرخان هذا هو الصواب ووقع في اليونانية التيممي بميمين ولعله سبق فلم أظنه القسطلاني
- (٤) أنا
- (٥) قلت سريع بين مهمله اه من اليونانية اه من هاشم الأصل
- (٦) المغفل

بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى
 هِرْقَلٍ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَمَلَّوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْمِثْرَانِيَّةِ
 وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ
 الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنِي ^(١) النَّبِيُّ ﷺ
 بَرَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ زَنَيْتَا فَقَالَ لِلْيَهُودِ مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا ؟ قَالُوا نَسْحَمُ
 وَجُوهَهُمَا وَنُخْرِزُهُمَا قَالَ فَأَثُوا بِالتَّوْرَةِ فَأَتَلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، فَجَاؤَا فَقَالُوا
 لِرَجُلٍ يَمِّنُ يَرْضَوْنُ يَا أَعُورُ ^(٢) أَفَرَأَيْتَ فَقَرَأَ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ
 عَلَيْهِ ^(٣) قَالَ أَرَفَعَ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ تَلَوَّحُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
 عَلَيْهِمَا ^(٤) الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّا نُكَاثِمُهُ ^(٥) بَيْنَنَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا ، فَرَأَيْتُهُ يُجَانِي ^(٦)
 عَلَيْهَا الْحِجَارَةَ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ مَعَ ^(٧) الْكِرَامِ الْبَرَّةِ
 وَزَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ **حَدَّثَنَا** ^(٨) إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ : مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **حَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ
 حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ فَأَضْطَجَعْتُ
 عَلَى فِرَاشِي وَأَنَا حِينِيذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبِرُّنِي وَلَكِن ^(٩) وَاللَّهِ مَا كُنْتُ

(١) إِنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنِي

(٢) أَعُورُ

كذا هو في اليونانية مضموما
 وأعره ابن حجر والتسطلاني
 بحرورا بالفتحة صفة لرجل
 وكذا ضبط في الفرع كذا
 بهامش الأصل

(٣) عَلَيْهَا

(٤) بَيْنَهَا

(٥) نَسْكَاتُهُمْ نَسْكَاتُهُمَا

(٦) يُجَانِي

كذا هو بالهاء المهملة في
 اليونانية من غير رقم ولم نجد
 في كتب اللغة التي بيدنا
 يحنا بالهملة والهمز بمعنى يجاني
 بل الذي فيها يحنا بالهمز أو
 يحني من غير همزة مصححه

(٧) مَعَ سَفَرَةِ الْكِرَامِ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) وَلَكِنِّي

أُظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنَزِّلُ (١) فِي شَأْنِي وَحَيًّا يُتْلَى وَلِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ
يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمُرِي يُتْلَى ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ (٢) الْعَشْرَ
الآيَاتِ كُلِّهَا **حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ أَرَاهُ (٣) عَنْ**
الْبَرَاءِ قَالَ (٤) سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ وَالتَّيْنِ (٥) وَالزَّيْتُونَ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا
أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ **حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ**
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَوَارِيًا
بِعَمَّكَةَ وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي**
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ النِّعَمَ وَالْبَاكِدِيَّةَ
فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَادْنَمْتَ لِلصَّلَاةِ فَارْفَعُ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا
يَسْمَعُ مَدَى (٦) صَوْتِ الْمُؤَدِّنِ جِنًّا وَلَا إِنْسًا وَلَا شَيْءَ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ**
مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِي
وَأَنَا حَائِضٌ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْ (٧) الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ الْمَسُورَ
ابْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيَّ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُعَمَّرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ
سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ
الْقِرَاءَةَ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ نَبِيًّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكِدْتُ
أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَيْبَتُهُ (٨) بَرْدَانَهُ ، فَقُلْتُ مَنْ أَفْرَاكَ هَذِهِ

- (١) مُنَزَّلٌ
 - (٢) عُصْبَةٌ مِنْكُمْ
 - (٣) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
 - (٤) يَقُولُ
 - (٥) بِالتَّيْنِ
 - (٦) نِدَاءٌ
 - (٧) مِنْهُ
 - (٨) فَلَيْبَتُهُ
- ضبط في اليونانية بتخفيف
الباء الأول وفي الفرع
بتشديدها وبهما ضبط
القسطلاني اهـ

السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُمْ تَتْرَأُ قَالَ ^(١) أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ كَذَبْتَ أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَرَقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُشْرُئْ بِهَا فَقَالَ أَرْسِلُهُ أَقْرَأْ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُمُهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ ^(٢) أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَنِي فَقَالَ كَذَلِكَ ^(٣) أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَقْرؤُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ **باب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ^(٤) وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ كُلُّ ميسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ يُقَالُ ميسَّرٌ ميسَّراً ^(٥) وَقَالَ مطرفُ الْوَرَّاقُ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ قَالَ هَلْ مِنْ طَابِ عِلْمٍ فِيمَا نَ عَلَيْهِ **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ يَزِيدُ حَدَّثَنِي مطرفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ قَالَ كُلُّ ميسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ **حدثني** ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةٍ فَأَخَذَ عُوْدًا جَعَلَ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا كَتَبَ مَقْعُدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا أَلَا تَنْكَلُ قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ ميسَّرٍ قَامًا مَنْ أُعْطِيَ وَآتَى الْآيَةَ **باب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ، قَالَ قَتَادَةُ مَكْتُوبٌ : يَسْطُرُونَ وَيَخْطُونَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ جُمْلَةً ^(٧) الْكِتَابِ وَأَصْلُهُ مَا يَلْفِظُ مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُكْتَبُ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ، يُحَرَّفُونَ يُزِيلُونَ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزِيلُ لَفْظَ كِتَابٍ مِنْ كُتِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنَّهُمْ يُحَرَّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ دَرَسْتَهُمْ تِلَاوَتَهُمْ وَاعِيَّةَ حَافِظَتَهُ وَتَعْيِبَهَا ^(٨) تَحْفَظُهَا، وَأَوْحَى إِلَى هَذَا الْقُرْآنِ لِأَنْذِرَكُمْ بِهِ

(١) فقال

(٢) كذا

(٣) كذا

(٤) كذا

(٥) كذا

(٤) فهل من مدكر

(٥) كذا

(٥) وقال مجاهد يسنرنا

القرآن بلسانك هوونا

قراءته عليك

(٦) حدثنا

(٧) جملة الكتاب

وأصله هكذا ضبطت في نسخة

عبد الله بن سالم جلة بالرفع

والجر وأصله بالجر فقط مع

كونه تابعا لما عطف عليه

رفعا وجرأ هـ مصححه

(٨) وتعيبها

كذا هو في اليونانية ساكن

الياء والتلاوة بفتحها وبه ضبط

في الفرع اه من هامش الاصل

يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ وَمَنْ بَلَغَ هَذَا الْقُرْآنَ فَهُوَ لَهُ نَذِيرٌ، وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَمَّا قَضَى (١) اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ غَلَبَتْ أَوْ قَالَ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ حَدَّثَنِي (٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ إِنْ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ **بَابُ قَوْلِ** اللَّهُ تَعَالَى : وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ، إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ، وَيُقَالُ (٣) لِلْمُصَوِّرِينَ أَحْيَاوَمَا خَلَقْتُمْ ، إِنْ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ (٤) فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ بَيْنَ اللَّهِ الْخَلْقَ مِنَ الْأَمْرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الْإِيمَانَ عَمَلًا ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ أَى الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ ؟ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ ، وَقَالَ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ، وَقَالَ وَقَدْ عَبَدَ الْفَيْسَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَرْنَا بِجَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمَلْنَا بِهَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ ، فَأَمْرَهُمْ بِالْإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ لَجَمَلٍ ذَلِكَ كُلُّهُ عَمَلًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهَيْدٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جُرْمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَدُؤًا وَإِحْلَاءً فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا الطَّمَامُ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَرَالِي فَدَعَاهُ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَتَدْرِيئُهُ

- (١) خلق
- (٢) حدثنا
- (٣) ويقول
- (٤) إلهي تبارك الله رب العالمين

خَلَقْتُ لَا (١) آكُلُهُ فَقَالَ هَلُمْ فَلَا حَدَّثُكَ (٢) عَنْ ذَلِكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي
 نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَهْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَهْمِلُكُمْ فَأَتَى
 النَّبِيَّ ﷺ بِبَنِي إِبِلٍ فَمَسَّأَلْنَا عَنْهَا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرْنَا لَنَا بِخُمْسِ ذَوْدِ
 غُرِّ الدَّرِيِّ ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا فُلْنَا مَا صَدَقْنَا حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْمِلُنَا (٣) وَمَا عِنْدَهُ
 مَا يَحْمِلُنَا ثُمَّ سَمِعْنَا تَفَقُّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ وَاللَّهِ لَا نَفْلُحُ أَبَدًا فَرَجَعْنَا إِلَى
 فُلْنَا لَهُ فَقَالَ لَسْتُ أَنَا أَهْمِلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَمَّاكُمْ إِنِّي (٤) وَاللَّهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى
 يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَتَحَلَّيْتُهَا **حَدَّثَنَا** عَمْرُو
 ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا فُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضَّبْعِيُّ قُلْتُ
 لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَدِيمٌ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا إِنَّ يَدَيْنَا وَيَدَنِكَ
 الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الْأَشْهُرِ (٥) حَرْمٍ، فَرْنَا بِجُمَلٍ مِنْ
 الْأَمْرِ إِنْ سَمَلْنَا بِهِ (٦) دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدَعُو إِلَيْهَا (٧) مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ
 وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ آمُرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، شَهَادَةٌ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَعْطَاؤُ مِنَ الْمَنَّمِ الْخُمْسِ، وَأَنْهَاكُمْ
 عَنْ أَرْبَعٍ لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاهِ وَالزَّفِيرِ وَالظَّرُوفِ (٨) الْمُرْقَتَةِ وَالْحَنْثَمَةَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ
 أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّمَعَانِ حَدَّثَنَا سَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
 ابْنِ مَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ
 مُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَالَ

(١) أَنْ لَا آكُلُهُ

(٢) فَلَا حَدَّثُكَ عَنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ فَلَا حَدَّثُكَ

ضبط في بعض النسخ لنعتمده
 يسكون اللام والمثناة تبعاً
 لليونانية وفي بعضها بكسر
 اللام وفتح المثناة كتبه مصححه

(٣) أَنْ لَا يَحْمِلُنَا

(٤) وَإِنِّي

(٥) أَشْهُرِ الْحَرَمِ

(٦) بِهَا

(٧) إِلَيْهِ

(٨) وَالزَّرْقَتَةَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْتَلِفُ كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً
 أَوْ شَمِيرَةً **بَابُ** قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ وَالْمُنَافِقِ وَأَصْوَاتِهِمْ وَتِلَاوَتِهِمْ لَا تَجَاوِزُ
 حَتَّاجِرَهُمْ **حَدَّثَنَا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ أَبِي
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَأَلَّا تُرْجَعُ
 طَعْمَهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالَّذِي ^(١) لَا يَقْرَأُ كَالثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحُهَا
 وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ
 الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْزَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحُهَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ
 الزُّبَيْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَ أَنَسُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ فَقَالَ إِنَّهُمْ
 لَيَسُؤُوا بِشَيْءٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُفُهَا ^(٢) الْجَنِّي فَيَقْرُؤُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقِرَّةِ
 الدُّجَابَةِ ^(٣) فَيَخْطُطُونَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّعْمَانِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ
 ابْنُ مَيْمُونٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَيْرِينَ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سَيْرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَيَقْرَأُونَ
 الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا
 يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ قِيلَ مَا سَيَاهَمُ قَالَ سَيَاهَمُ التَّحْلِيْقُ أَوْ
 قَالَ التَّسْيِيدُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَسِطَ ^(٤) وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي
 آدَمَ وَقَوْلُهُمْ يُوزَنُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقَسِطُ ^(٥) الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ ، وَيُقَالُ الْقَسِطُ
 مَصْدَرُ الْقَسِطِ وَهُوَ الْعَادِلُ ، وَأَمَّا الْقَاسِطُ فَهُوَ الْجَائِرُ **حَدَّثَنَا** ^(٦) أَحْمَدُ بْنُ

- (١) وَمَثَلُ الَّذِي
- (٢) يَخْطُفُهَا
- (٣) الزُّجَابَةِ
- (٤) لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ
- (٥) الْقَسِطُ
- (٦) حَدَّثَنَا

كذا هو بضم القاف في النسخ
 المتعمدة وضبطها التسطاني
 بالضم والكسر اه مصححه

إشكاب (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ (٢)

(تَمَّ صَحِيحُ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

يقول الفقير اليه تعالى (ابراهيم بن حسن الانبائي) خادم العلم ورئيس لجنة التصحيح
بمطبعة الشيخ الوقور (مصطفى الباني الحلبي وأولاده) بمصر المحروسة

الحمد لله الذي أمجج جميع الخلق عن الاتيان بمثل أقصر سورة من كلامه * ولم يدانه كلام ملك مقرب ولا نبي مرسل مع بلاغتهم علواً تقدره ورفعة لشانه * والصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بالمجزات الواضحات الباهرات * الذي نطق بصدق قوله وحقية فعله الآيات المتواترات وقد أعلمنا الله بذلك مقسماً بقوله جل شأنه والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى * وبقوله جل ذكره لکن الله يشهد بما أنزل اليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيداً * فياله من نبي كان بالؤمنين رحماً وعلى المعاندين والكافرين شديداً * صلى الله وسلم عليه وعلى آله المهتدين بهديه * المتمسكين بسنته العاملين بشرعه * وعلى أصحابه الذين بذلوا مجهودهم والنفيس * في المحافظة على سنته من أن يشوبها التديس * وعلى من سلك منهمجهم الأقوم * من العلماء العاملين والمحدثين الذين لم يألوا جهداً في خدمة سنة نبينا الأكرم * رغبة منهم في دخولهم في قوله ﷺ (نصر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها) خصوصاً امام المحدثين * وعمدة المجتهدين الزاهدين الورعين * الامام أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري * الذي لو كانت البحار مداداً والاشجار أقلاماً والعالمون كتاباً ما أمكنهم الوقوف على ما استودع في هذا الامام من الفيوضات الربانية * والانوار المحمدية * كيف لا وقد أجمع الأوائل والأواخر على أن صحيجه أصح الكتب أجمع بعد كلام رب العالمين * صحيجه الذي ما وضع في سفينة إلا ونجت من الغرق * ولا في منزل إلا أمن من السرقة والحرق وكان بمن جبل على يتل همة ونفيس ماله في نشر الفواضل بين الأنام ليعم نفعها الخالص والعام الوقور الجليل الشيخ (مصطفى الباني الحلبي وأولاده - بمصر) فقد وفقهم الكريم المنان لطبع صحيج الامام البخاري رضي الله عنه على نسق لم يسبق له مثيل في أي زمان مصححاً على النسخة التي انتقاها من بين نسخة الصحيجة امام المسلمين وخليفة رب العالمين السلطان عبد الحميد خان رحمه الله * وجعل فراديس الجنان متقلبه ومثواه

وقد جاء بيته في حبل التمام * مزداًنا بالتبسيط التام * بالمطبعة المذكورة أعلاه الكائن

مركزها شارع التبليظة بسراي رقم ١٢ بجوار الرحاب الأزهرية

وذلك في غرة ربيع الثاني سنة ١٣٤٧ من هجرة بدر

التمام عليه أفضل الصلاة والسلام آمين

(١) إشكاب

قال في الفتح غير منصرف
لانه أجمعي وقيل بل عربي
فينصرف اه وبالصرف ضبط
في اليونانية كما ترى وفي
العاموس وأحمد بن إشكاب
بالكسر منوعاً محدث اه

من هامش الاصل

(٢) في هامش اليونانية بخط

الاصل مانصه عند ما فيه من

الاحاديث سبعة آلاف

ومائتان وخمسة وسبعون

حديثاً اه كنا بهامش نسخة

عبد الله بن سالم